المخطط السوفييتي: انسحاب حتى حدود ٤ حزيران وانهاء الحرب



אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
١٠ تموز ١٩٧٠
العدد ١٨ السنة ال ٢٧
٦ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ו
10-7-1970
מס 18 שנה 27

ابعاد ثمانية اخرين

القدس – اذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات هنا ابعدت ثمانية مواطنين من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية. وهؤلاء من المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقد جاء هذا الاجراء التعسفي بعد طرد ١٢ مواطنا اخر من المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية.

لندن – اذاعت وكالات الانباء ان نشرة السفارة السوفييتية اذاعت مخطط الاتحاد السوفييتي بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وحسب المخطط يجري تنفيذ قرار مجلس الامن تدريجيا ...

وتتعهد اسرائيل بالانسحاب ..

وتتعهد الدول العربية بانهاء حالة الحرب.

كذلك يتعهد الفريقان انه لا يمكن تغيير الحدود بالحرب.

ثم تبدأ اسرائيل بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتعترف الدول الكبرى الاربع ومجلس الامن بهذه الحدود.

تعسكر قوات الامم المتحدة في غزة وشرم الشيخ .. وتكون ممرات المياه الدولية: السويس وخليج العقبة حرة ..

وتتعهد اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن بشان اللاجئين.

(اقرأوا المقترحات السوفييتية متماسكة وواقعية وتؤدي الى السلام).

المقترحات السوفييتية متماسكة وواقعية وتؤدي للسلام

اوثانت يمتدح المقترحات السوفييتية .. ويقول من الضروري وجود قوات دولية .. احمد انيس : ليست هناك خطة سوفييتية كاملة .. اتصالات دبلوماسية واسعة .. دوغلاس هوم يقول : ازمة الشرق الاوسط اشد الاخطار على السلام العالمي ..

لنـدن – عقبت الاذاعة البريطانية على المباحثات السوفييتية – العربية في موسكو فاعلنت انها تجري في وقت يبدي فيه الجانبان السوفييتي والامريكي مرونة متبادلة تجاه ازمة الشرق الاوسط ..

مقترحات سوفييتية متماسكة وواقعية

وفي حين ان الدلائل المتراكمة تنفي وجود رغبة امريكية حقيقية في الوصول الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي ... فقد برزت السياسة السوفييتية الواقعية في اطارها الصحيح ودفعت اوثانت سكرتير الامم المتحدة الى القول ان الاتحاد السوفييتي قدم مقترحات واقعية مترابطة لاحلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ..

ورفض اوثانت الذي كان يتكلم في اجتماع صحفي عقد في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي ان يقارن بين مقترحات الاتحاد السوفييتي ومقترحات الولايات المتحدة واكتفى بتاكيد تماسك المقترحات السوفييتية وواقعيتها واستهدافها احلال السلام العادل والدائم ..

وقال اوثانت ان من الضروري بعد اتفاق الدول الاربع الكبرى ان يتخذ مجلس الامن خطوات معينة لتامين وجود قوة دولية في المنطقة . ..

واضاف ان الدكتور غونار يارينغ يستطيع ان يستانف بعثته اذا نشا اساس لذلك في اعقاب مباحثات الدول الاربع الكبرى .

توضيح عربي

اوضح احمد انيس الناطق باسم الحكومة العربية في القاهرة امس لاول ماهية المقترحات السوفييتية التي تحدث عنها اوثانت فقال انها ليست « مخططا سوفييتيا كاملا » انما هي توضيحات قدمها الاتحاد السوفييتي في اطار الاتصالات بين الدول الاربع الكبرى ..

وفي الوقت ذاته قال احمد انيس ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تزال تدرس المقترحات الامريكية (مقترحات روجرز) وسترد عليها بالتاكيد .

اتصالات سياسية

وكان وزير الخارجية البريطاني سير دوغلاس هوم في بيانه حول السياسة الخارجية في مجلس العموم ، يوم الاثنين الماضي ، قد وصف الصراع في الشرق الاوسط باشد خطر يهدد السلام العالمي .

وازاء هذا الخطر تزايدت في المدة الاخيرة الاتصالات السياسية بين الدول الاربع الكبرى وبين ممثلي الدولتين العظميين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ..

ونقلت انباء امس ان السفير الامريكي في موسكو سيقابل وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو لمباحثته حول ازمة الشرق الاوسط .. وسيكون هذا الاتصال موازيا للمقابلات الدورية الجارية بين السفير السوفييتي في واشنطن انطوني دوبرنين ومساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو

تخريب اسرائيلي

وفي الوقت ذاته بذلت المحافل الاسرائيلية الحاكمة اقصى مساعيها خلال الايام الاخيرة لتوفير الجو الدولي بتضخيمها الاخطار عليها وعلى مصالح الدول الغربية (اقرأ خبرا مستقلا في مكان اخر) .. وشددت بشكل خاص حملتها المحمومة على الاتحاد السوفييتي ..

وهكذا وزعت امس الاول على اعضاء الامم المتحدة مذكرة – اوحت بفقدان الاتزان والمنطق – اعلنت فيها : « ليس للاتحاد السوفييتي اي مشروع تسوية يؤدي الى سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط » !!

واضافت ان الاتحاد السوفييتي لا يريد تسوية !! انما يريد املاء شروطه ولا يريد حدودا امنة لاسرائيل !!

والمقصود هنا مطالبة الاتحاد السوفييتي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . فكل طلب من هذا النوع لا يقر التوسع الاسرائيلي فهو معاد للسلام !!.

هذا وقد لاحظت بعض الصحف الفرنسية والامريكية ان صراخ اسرائيل وتحذيرها ودقها اجراس الخطر لم يؤثر في الحكومات الغربية كما كانت تتوقع اسرائيل .

(اقرا مثلا « اورور » الفرنسية ٨-٧) .

صورة الصاروخ سام ٢ حسب تصوير طائرة اسرائيلية كانت فوق الضفة الغربية من قناة السويس

كلمة الاتحاد

حتى لا تسود شريعة الغاب ..

مرة اخرى تسلم ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي تهديدا من احمق مافون ، فقد توازنه السياسي والاجتماعي، واصبح يفكر تفكيرا اجراميا ..

وكان يمكن اعتبار القضية مجرد انحراف فردي لو لم يتحول التهديد الى ظاهرة ملازمة لحياة البلاد السياسية والاجتماعية.

فالتهديدات بالانتقام والقتل .. ورسائل الشتائم والتشهير .. واساليب الحرمان الاجتماعي والمقاطعة قد اصبحت شائعة بحيث دفعت اكثر من كاتب وصحفي الى التحذير من هذه الظاهرة والدعوة الى مقاومتها علنا قبل ان تستفحل وتصبح اشد خطرا ..

وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها نجمت في وضع سياسي – عسكري معين يتميز بشيوع التعصب القومي الى درجة الهذيان وانتشار الاستعلاء العنصري الى حد العمى .. فجميع اولئك المجهولين الذين يلجاون الى التهديد يختارون اهدافهم من بين الذين يقاومون سياسة العدوان والتوسع وينطلقون من مواقع قومية غيبية تحلم بارض ميعاد تمتد « من نهر مصر الى الفرات » .. ولذلك تصاب بالعمى ويبلغ بها الشطط الى رؤية حتى الذين يمتون الى شيء من العقلانية « خونة » و « اعداء للشعب » ..

ولهذا لم يكن غريبا ان يتعرض زعماء من مبام – وهم من انصار التوسع الادنى – الى التهديد ..

وعلى هذا الضوء لا يمكن اعتبار قضايا التهديد من اختصاص البوليس لانها ظاهرة تنمو في تربة التعصب القومي المحموم الذي تروج له المحافل الحاكمة بحيث يجعل هيئة استفتاء تقرر ان ٧٧ بالمئة من المواطنين يدعون الى الاصطدام مع السوفييت بدون ان يزنوا معنى اقوالهم ..

اننا لا نعتقد ان الصحفية في معريب زيفا يريف ارادت مجرد الدرامية حين كتبت في معرض حديثها عن ظاهرة التهديد انها تخاف من صيف « زد » .

فزد هو الفيلم الذي يصور اغتيال الزعيم التقدمي اليوناني لو مبراكيس .. وقد سبق هذا الاغتيال الانقلاب العسكري الفاشي في اليونان .. ولذلك فالايحاء واضح .. فترك التهديد وما يصاحبه من ارهاب على الغارب سيقود في نهاية المطاف الى الدولة البوليسية.. ونظام الديكتاتورية العسكرية ..

وليس خافيا ان التضييقات على المواطنين باوامر الاقامة الاجبارية والحبس المنزلي والاعتقال الاداري يقضي على ملامح هامة من الدمقراطية ويقرب البلاد من الدولة البوليسية ..

ولهذا لا بد من مقاومة ظاهرة التهديد التي تعود بنا الى شريعة الغاب الهمجية ..

ولكن هذا لا يتم بملاحقة المافونين – على الرغم من ضرورة ذلك – بل في وقف هذا التدهور في مهاوي التعصب القومي وضيق الافق والترويج لافكار تجميد الحوار السياسي بين مختلف التيارات والغاء الدمقراطية التي تضمن حقوق العمل السياسي ..

ان حملات تزييف مواقف حزبنا الشيوعي تقوم بدور جوهري في تسميم العقول وتدفع المهووسين الى مثل التهديدات التي تصل الى الرفيق ماير فلنر وغيره من اعداء الاحتلال والتوسع .

اننا نفهم ان تزييف مواقف الحزب الشيوعي يعود الى ازمة السياسة الرسمية وتخوفها من صدق السياسة الشيوعية الامينة على مصالح شعبي هذه البلاد ومصلحة اسرائيل القومية ..

ولهذا بالضبط ندعو كافة القوى الى وقف هذا التزييف ووقف التحريض على الحزب الشيوعي .. وترك طريق التسوية العادلة التي يمثلها هذا الحزب مفتوحة امام الجماهير .

حكومة "التكتل القومي" ضد مطالب الممرضات

مكتب الاتحـاد – انتهى اضراب الممرضات امس بعد ان وعدت السلطات نقابة خلال اسبوعين والبت في الممرضات ببحث مطالبهن مرهنا ..

وقد تم الامر بعد اضراب في كافة المؤسسات الطبية في البلاد استمر خمسة ايام وقد واجهت المضربات خلال هذه الايام حملات تهديد عنيفة وصلت ذروتها حين هددتهن السلطات بدعوتهن الى « الخدمة الإجبارية » .

وجدير بالذكر ان نقابة الممرضات ، قبل انهاء الاضراب ، اصرت على معرفة بعض تفاصيل اقتراحات وزير العمل الموغي ، الذي طرح فكرة وقف الاضراب لمدة اسبوعين ، ودعت الى وقف الاضراب بعد ان تسلمت تلك الايضاحات .

وكانت الكنيست ، في يوم الثلاثاء الماضي ، قد ناقشت اضراب الممرضات . وقدم القائم باعمال وزير الصحة ، جبتي ، بيانا الى الكنيست باسم الحكومة وصف فيه الاضراب بانه بمثابة « انعدام المسؤولية » . وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تتجاوز « الصفقة الشاملة » ودعا الى وقف الاضراب والعودة الى العمل ومن ثم البدء في المفاوضات ... وقد استغلت كتل « جاحل » و « الحزب الديني القومي » و « الليبراليين المستقلين » هذا النقاش مطالبة بتشريع قانون « التحكيم الاجباري » في علاقات العمل . ثم تقدمت كتل الائتلاف والفودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل مشروع قرار لتلخيص النقاش دعت فيه الى وقف الاضراب واجراء محاولة لتنفيذ بعض مطالب المضربات في نطاق « الصفقة الشاملة » . وعارضت ذلك الكتلة الشيوعية (ركاح) وهعولام هزه والتالب سنيه ..

وقد القى النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، كلمة قوية في النقاش هتف فيها :

ان تلبية طلبات الممرضات الملحة لا تحتاج الى اكثر من .. نصف « فانتوم » . بقليل من العسكرة وبقليل من التوجه الانساني نحو الممرضات سيوجد الحل بسهولة . ان نضال الممرضات هو في مصلحة

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

مظاهرة تضامن مع السجناء في عسقلان

القدس – تضامنا مع المساجين والمعتقلين في سجن عسقلان تظاهر جمع غفير امام مبنى الكنيست يوم الاربعاء الماضي وهم يحملون الشعارات النضالية : « لتلب مطالب المضربين في سجن عسقلان » .. « من اجل ظروف انسانية في السجن » .. « ليطلق سراح المعتقلين الاداريين » .. « ولتبطل انظمة الطوارىء الانتدابية » « ويوضع حد نهائي لاوامر الاقامة الاجبارية » .

وارسلت عصبة الدفاع عن حقوق الانسان ، التي نظمت المظاهرة ، رسالة ، بتوقيع رئيسها الدكتور اسرائيل شاحق ونائبه اوري ديفس ، الى وزير البوليس ونسخا عنها الى رئيسة الوزراء ومدير السجون وصفت فيها الاوضاع الخطيرة في سجن عسقلان وطالبت بتلبية مطالب المضربين كما طالبت بالتحقيق الفوري في شكاوى المساجين باشتراك مندوب العصبة .

اضراب عسقلان هو الاضراب الرابع خلال بضعة اشهر

وكان الاضراب عن الطعام ، الذي اعلنه ، يوم الاثنين الماضي السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان ، قد وضع مجددا قضية السجناء والمعتقلين العرب عامة امام الرأي العام ليناضل من اجل اطلاق سراحهم ، او تقديمهم الى المحاكمة ، وتحسين اوضاعهم داخل السجن . وهو الاضراب الرابع الذي يعلنه السجناء والمعتقلون الاداريون العرب ، خلال بضعة اشهر . ويبلغ عدد السجناء

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

عبد الناصر يبدأ جولة جديدة من المباحثات مع الزعماء السوفييت

موسكو – بدأت امس جولة جديدة من المحادثات الهامة التي يجريها رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر مع الزعماء السوفييت .

واعلن رسميا في موسكو ، اول امس ، ان الرئيس عبد الناصر سيبقى في الاتحاد السوفييتي عشرة ايام اخرى. وتقول « الاهرام » القاهرية انه سيجري خلال هذه المدة فحوصا طبية .

واضافت « الاهرام » ان وزير الخارجية محمود رياض ، ووزير الدفاع الجنرال محمد فوزي ، سيعودان الى القاهرة ، في نهاية الاسبوع . اما الرئيس عبد الناصر فسيعود الى مصر في ١٩ تموز الجاري .

اللجنة المركزية تحيي الشاعر محمود درويش

تل ابيب – بعث الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم اللجنة المركزية تحية الى الزميل الشاعر محمود درويش جاء فيها :

نحييك ايها الرفيق العزيز قلبيا على فوزك بجائزة « لوتوس » التي منحتها اياك منظمة الكتاب الافرو اسيويين . ان شعرك النضالي الذي يكسب تقديرا عاليا في اسرائيل والعالم العربي ، ونشاطك الشعبي في صفوف حزبنا يسهم كثيرا في النضال ضد الامبريالية واعوانها من حكام اسرائيل ، من اجل الاخوة والصداقة بين قوى التقدم اليهودية والعربية في النضال ضد احتلال المناطق العربية ومن اجل تحقيق المطالب القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل سلام يضمن حقوق جميع الدول في المنطقة – الدول العربية ودولة اسرائيل .

اننا متاكدون ان وجودك في الاتحاد السوفييتي الذي يبني الشيوعية وصديق كل الشعوب التي تناضل من اجل الحرية والسلام سيغني شعرك ويزيدك قوة الاستمرار من اجل تحقيق مثلنا العليا .

معركة التهويل والابتزاز الاسرائيلية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – طفت التصريحات بشان اقامة قواعد صواريخ سام ٢ و ٣ مضادة للطائرات في الضفة الغربية من قناة السويس على كل ما عداها .. واقترنت التصريحات كالعادة بالتشهير بالاتحاد السوفييتي .. اولا « وتهديده » ثانيا !!

وكانت نقطة الانطلاق تصريحات رئيس الاركان بارليف الذي اعلن ان اندماج الصواريخ سام ٣ وطواقم الصواريخ السوفييتية في الدفاع المصري الامامي انما يعني مرحلة جديدة في القتال . ولكنه اضاف ان هذا الامر يعني ان توازن القوى انعكس (في غير صالح اسرائيل – المحرر) بل يعني معادلة جديدة بالقياس الى ما كان سابقا ..

ومع ان رئيس الاركان تفاخر قائلا ان الغارات الجوية الاسرائيلية دمرت خمس قواعد « سام ٢ » وخربت قاعدتين اخريين الا انه اضاف ان القصد من هذه الصواريخ حرمان اسرائيل من تفوقها العسكري ..

وقال «ان الروس في كل مكان» !!

(في مقابلة تلفزيونية اكتفى بالقول ان عددهم اصبح ٨ الاف خبير وعسكري) ولكنه لم يرغب في توضيح ما قصد بذلك واقتصر على القول انهم اكثر من مستشارين .

وقال ان هذه هي اول مرة يقيم السوفييت نظام قواعد صواريخ مضادة للطائرات فالامريكيون لم يواجهوا نظاما كهذا في فيتنام واضاف ان القواعد الصاروخية بعيدة عن مدى المدفعية الاسرائيلية ..

وقد اتفق رئيس الاركان مع رئيسة الوزراء في اذاعة تلفزيونية اذاعتها المحطات الامريكية على ان اسرائيل لن تتورع عن المصادمة مع

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

تحيات حارة للشيوعيين القبارصة على نجاحهم الرائع في الانتخابات

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية لحزب « آكل » (الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص – الحزب الشيوعي) بمناسبة النجاح الرائع الذي احرزه الحزب في الانتخابات العامة التي جرت مؤخرا في قبرص :

« تحيات حارة لنجاحكم في الانتخابات ، هذا النجاح الذي يدل على الثقة الكبيرة التي تتمتعون بها في اوساط الشعب القبرصي مما سيضمن لشعبكم التقدم في مجال الاستقلال والازدهار ان نتائج الانتخابات تقوي السلام والامن في منطقتنا » .

(اقرا خبرا عن قبرص على الصفحة الخامسة) .

يكتبها :
محمد خاص

((مهمة)) ... جديدة !

أعرف ، نعيري ان من ((مهام)) سلاح الطيران الاسرائيلي قصف المواقع العسكرية على ((طول الجبهات)) ولمده تتجاوز ساعات النهار كله وبعض الليل .. وضرب اهداف مدنيه - ولو عن طريق .. الخطا ، وحتى لو اصيب مصنع او دمرت مدرسه على طلابها .. وكذلك اعتراض طائرات مغيرة .. والاستكشاف .

وفجاه - وهذاما علمناه من الصحف قبل يومين - ظهر ان السلاح الطيران الاسرائيلي ، عدا هذه المهام ... المخططة منها والخاطئة ، مهمة اخرى هي ... تصوير المقابر !! من الجو ..

وبعد هذه ((العملية)) تجري عملية اخرى ، على الارض ، هي .. احصاء عدد القبور !! لمعرفة المدى الذي اتسعت به المقابر.. والعدد الذي ازدادت به القبور .

واعلمتنا الصحف ان المقابر العسكرية المصرية - وفي منطقة القناة فقط ! - قد اتسعت خلال السنة الاخيرة ! وان قبورا ((جديدة)) عددها ١٨٠١ (لاحظ .. وواحد !) قد اضيفت الى هذه المقابر ! يا لدقة الاحصاءات ..

ويبدو ان هذا الرقم ليس مرضيا .. فقد ذكرت الصحف ان الرقم لا يتضمن عدد قبور الضباط .. والذين يموتون متاثرين بجراحهم في المستشفيات .. والذين طمرتهم انقاض الخنادق وغير ذلك .

هل هرك القائمون على عمليه الاحصاء هذه ايديهم فرحا لهذه النتائج؟ وهل شاعت على وجوههم علامات الغبطة ؟

كانت بعض الصحف العربيه في اواخر ايام الانتداب وفي بدايه النزاع الاسرائيلي العربي تدرج ، يوميا ، جدولا تبين فيه ((عدد شهدائنا)) (ونقصد العرب) و ((عدد قتلاهم)) (ونقصد اليهود) .. وعلى بعض الوجوه كانت ترتسم علامات الارتياح حينمايبين الجدول ان ((عدد قتلاهم)) أكثر - ولو بواحد ! - من ((عدد شهدائنا)) .. ثم كان يا ما كان !

فهل اجرى القائمون على ((التصوير من الجو)) وعملية ((الاحصاء على الارض)) مثل هذه المقارنه ام انهم اكتفوا بان عدد العرب قد اصبح الان .. اقل ؛ ١٨٠٠ شخص وشخص ؟.

هذا الاحصاء يزعزع الانسان الذي لم يفقد انسانيته بقدر ما يزعزعه ان دماء بريئة ، هنا وهناك ، تسفك ، وتتسع المقابر ويزداد عدد القبور وليس في مقابر منطقة القناة ..

معركـــة النفط في العـــالم العربي

بقلم : اميل توما

امران وقعا في الفترة الاخيرة سلطا الاضواء على مسالة النفط ودوره في ازمة الشرق الاوسط ..

★ الاول بوادر تاميم فروع نفطية في العالم العربي ..

★ والثاني تصريح الرئيس الامريكي نيكسون بشان اهمية نفط هذه المنطقة في اقتصاد ((العالم الحر)) !

ويأتي في اطار الامر الاول تاميم الحكومة الجزائرية في منتصف شهر حزيران ١٩٧٠ ، اربع شركات نفط اجنبية هي شركة شل البريطانية الهولندية وفيليبس بتروليوم الامريكية والفيرات الالمانية الغربية واميف اوسمينا فير فرانسيس الفرنسية .. لقد ادى هذا التاميم الى زيادة حصة انتاج شركة النفط الوطنية سوناتراك من حوالي ٩ ملايين طن الى ١٤،٥ مليون طن الذي يمثل ثلث مجموع الانتاج في الجزائر ..

ثم اممت الحكومة الليبية في مطلع شهر تموز ١٩٧٠ الشركات والمنشآت التي تقوم بعمليات استيراد وبيع وتوزيع منتجات البترول وقصر هذه العمليات على مؤسسة النفط الليبية ..

ويأتي في اطار الامر الثاني تصريح الرئيس الامريكي نيكسون في حديثه التلفزيوني (٧/٢) الذي تناول ايضا ازمة الشرق الاوسط وجاء فيه :

((ان الشرق الاوسط مهم .. ان ٨٠ بالمئة من نفط اوروبا و ٩٠ بالمئة من نفط اليابان يأتي من الشرق الاوسط)) .

ويوحي الامران باحتدام المعركة على نفط الشرق الاوسط الذي يؤلف نفط الاقطار العربية الجزء الاكبر منه ..

واذا اضفنا الى منطقة الشرق الاوسط التقليدية اقطار شمال افريقيا العربية يمكننا عندئذ تقدير اهمية النفط العربي ..

معطيات حول النفط

لقد اصبح من الصعب اللحاق باخر احصاءات انتاج النفط في العالم العربي وتقدير مداخيل الاقطار العربية من عوائده وتحديد ارباح احتكارات النفط من استغلاله .. ولكن حتى الاحصاءات المتخلفة من الزمن تكفي التاكيد على م تدور معركة النفط ..

ولناخذ اولا تطور انتاج النفط في الاقطار العربية بين ١٩٦٦ و ١٩٦٨

الانتاج بملايين الاطنان

القطر	عام ١٩٦٦	عام ١٩٦٨
الملكة السعودية	١١٦،٤	١٤٠،٦
الكويت	١١٤،٣	١٢٠،٦
العراق	٦٨،ـ	٧٤،ـ
ابو ظبي	١٧،ـ	٢٤،ـ
المنطقه المحايدة	٢٢،ـ	٢٣،٥
قطر	١٣،ـ	١٦،٥
عمان	ـ	١١،٧
مصر	٦،ـ	١١،٣
البحرين	٣،ـ	٣،٧
سوريا	ـ	١،ـ
المغرب	١٠٣ الاف	١٠٠ الف
الجزائر	٣٣،ـ	٤٢،٥
تونس	٧٧٠ الف	٣،٣
ليبيا	٧٢،ـ	١٢٥،ـ

لقد نشرت شركة ((ارامكو)) الامريكية في تقريرها لعام ١٩٦٩ ان الانتاج في ١٩٦٩ زاد بمعدل ٥،٧ بالمئة عما كان عليه في السنة السابقة .. ونشرت ((الاهرام الاقتصادي)) (١٥-٦-٧٠) ان انتاج النفط في الجمهورية العربية سيصل الى ١٥ مليون طن وهذا يعني زيادة تصل الى ٣٠ بالمئة .. (على اعتبار ان انتاج ١٩٦٨ كان ١١،٧ مليون طن) ..

والزيادة في الانتاج ادت الى زيادة في عوائد الاقطار العربية المنتجة ان الامر المؤكد ان الانتاج سيزيد في كل هذه الاقطار والفرق بين القطر الواحد والاخر سيكون في الوتيرة ..

والزيادة في الانتاج ادت الى زيادة في عوائد الاقطار العربية المنتجة للنفط بغض النظر عما اذا كانت هذه العوائد عادلة او تخفي وراءها - كما هي الحقيقة - استغلالا فظا ..

ولناخذ على سبيل المثال الزيادة في دخل بعض الاقطار العربية .

الانتاج بملايين الدولارات

القطر	عام ١٩٦٠	عام ١٩٦٧
الكويت	٤٦٥	٧١٥
المملكة السعودية	٣٥٥	٨٤٣
العراق	٢٦٦	٣٦٢
قطر وابو ظبي	٧٠	٢٧٧
	١٩٦٤	١٩٦٧
الجزائر	٦٥	٢٠٠
ليبيا	١٩٧	٦٢٥

وهنا ايضا تتفاوت زيادات المداخيل من النفط وتقدمت ليبيا الصفوف في مضاعفة دخلها مرات .. لقد وصلت عوائدها في السنة الفائتة المليار دولار ..

دحتى تكمل الصورة يجب معرفة ارباح الاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية التي تستغل حاليا النفط في الاقطار العربية ..

هنا تتكاثف الصعوبة لان هذه الشركات تبتعد عن دائرة الضوء ولا ترغب في اطلاع الراي العام على ارباحها ..

ومع هذا نشرت ((الشؤون الدولية)) السوفييتية في حزيران ١٩٦٩ بعض احصاءات ارباح عدد من كبريات الشركات الاحتكارية العاملة في العالم العربي وبذلك اوحت بفكرة من تلك الارباح .

الارباح بملايين الدولارات

اسم الشركة	١٩٦٦	١٩٦٨
ستاندرد اويل اوف نيو جيرسي	١٠٠٩١	١٢٧٥
تكساكو	٦٩٢	٨٣٦
جالف اويل	٥٠٥	٦٢٦
موبيل اويل	٣٥٦	٤٢٨
رويال داتش اويل	٢٣٦	٢٧٠ (في ١٩٦٧)

خطوط المعركة

لقد اثبتت الخبرة ما كان معروفا نظريا : ان الشعوب بعد تحررها السياسي تناضل من اجل استقلالها الاقتصادي لانها بدون هذا الاستقلال تضع على كف عفريت استقلالها السياسي .. ولانها لن تتخلص من تراث التخلف الاقتصادي - الاجتماعي الذي خلفته لها الامبريالية ما لم تستقل اقتصاديا وتسير في طريق التطور المستقل .

ولهذا ما ان استقلت الاقطار العربية سياسيا (باستثناء امارات الخليج العربي) حتى التفتت الى استقلالها الاقتصادي .

وقد اعقب ، دائما ، الاستقلال السياسي واجلاء الاحتلال العسكري الاجنبي من هذا القطر العربي او ذلك احتدام النضال من اجل تصفية مواقع الامبريالية الاقتصادية ..

واكتسبت معركة تصفية مواقع الامبريالية الاقتصادية في العالم العربي اهمية بعيدة المدى لان احتكارات النفط الاجنبية - وخاصة الامريكية - اقامت امبراطورية اقتصادية على صورة اخطبوط خطير في الاقطار العربية مدت نفوذها عميقا في قواعد تلك الاقطار الاقتصادية بحيث اصبحت قادرة على ممارسة الضغوط السياسية والتآمر على الانظمة التقدمية في العالم العربي ..

وبديهي ان يكون اندفاع الانظمة المعادية للامبريالية ، نحو الدخول في معركة مع امبراطورية النفط في العالم العربي مرده رغبتها في تقليص استغلال هذه الاحتكارات والاستفادة من النفط ثروتها الجوهرية من اجل تمويل مشروعات الانماء القطرية .

وهذا ما صرح به مثلا عز الدين المبروك وزير البترول والمناجم الليبي وقت تاميم بعض فروع النفط .. قال (الصحف ٦-٧) .

((ان قرار تاميم شركات استيراد وتوزيع البترول الاجنبي سيحقق عائدات كبيرة للبلاد وذلك لمساعدتها على تنفيذ مشروعاتها للتنمية ..))

حتى الانظمة المهادنة للامبريالية اصبحت في جو اليقظة على استغلال احتكارات النفط والتنديد به في العالم العربي ترى ان من الضروري ان تطالب بتطوير بلادها ..

وهكذا طالب عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ، مدير شركة نفط الكويت رسميا ، بزيادة انتاج النفط واستثمار ارباح الشركات في مشاريع اقتصادية وطنية والمساهمة في راس المال الوطني في الصناعة المحلية .. (الصحف ٦-٧-٧٠)

واهمية هذه العوائد تظهر في ان اغلب الاقطار العربية المنتجة للنفط تخصص مبالغ كبيرة نسبيا لتطوير صناعتها وزراعتها وطاقتها الكهربائية ونقلياتها وهي تكون اقدر على هذا التطوير والاسراع في وتيرته اذا بلغت عائداتها الضعفين او اكثر .

(خصصت العراق على سبيل المثال ٥٢٥ مليون دينار (١٢٨٥ مليون دولار تقريبا) لمشروعات التنمية بين ١٩٦٥ - ١٩٧٠ كما خصصت الجزائر لهذا الغرض ٤،٢٨٠ مليون دينار لتطوير الزراعة والصناعة في عام ١٩٦٩ .. اما الجمهورية العربية المتحدة فتخصص سنويا لاغراض التنمية مئات ملايين الجنيهات) .

ومن الممكن القول ان الاقطار العربية نجحت خلال العقد الاخير في تحسين شروط امتيازات شركات النفط الاحتكارية وكانت الزيادة تعود الى ذلك بالاضافة الى زيادة احجام الانتاج .

ومع هذا فالانظمة المعادية للامبريالية تدرك ان المعركة وان دارت اليوم حول زيدة عوائدها من انتاج النفط فهي ستتطور حتى تصل الى تخليص هذه الثروة من قبضة الاحتكارات الاجنبية بالتاميم والاستيلاء على ابار النفط ووسائل تكريره .

وهذا ما تدركه هذه الشركات والحكومات الامبريالية التي تقف وراءها ولذلك تشن حربا لا هوادة فيها على الانظمة المتحررة للاطاحة بها وخلق الظروف المثلى لاستمرار الاستغلال .

وتكالب الاحتكارات على النفط العربي لا يعود فقط الى حجم الانتاج الحالي ودوره الحاسم في اقتصاد اوروبا الغربية واليابان كما اوضح نيكسون .. كما انه لا يعود فقط الى كون احتياطه يؤلف ٧٠ في المئة من المجموع العالمي المعروف حتى الان بل هو يعود الى نسبة استغلال العمال العرب وارباح الاحتكارات الاسطورية .

يدل على ذلك ان نفقات استخراج برميل النفط الواحد في ليبيا ومنطقة الخليج العربي تبلغ بين ١٠ - ١٥ سنتا في حين تبلغ في فنزويلا ٥٥ سنتا وفي الولايات المتحدة ١٢٠ سنتا ، اي ان ارباح الاحتكارات في المباشرة من حيث الانتاج تضاعفت عشر مرات بالمقارنة مع الولايات المتحدة .

مكانة اسرائيل في اطار معركة النفط

وعلى هذا الضوء لم يكن غريبا ان تستنتج المحافل التقدمية دور المحافل الحاكمة الاسرائيلية في معركة قلب انظمة الحكم المعادية للامبريالية في العالم العربي ..

وبحق قدرت هذه المحافل ان احتكارات النفط ساندت العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ لان نجاحه على الصعيدين السياسي والعسكري كان سيطيح بانظمة الحكم التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ويعيد الرجعية الى هذين القطرين ويحمي الرجعية العربية المهادنة في الاقطار التي لا تزال تحكم فيها ..

وهنالك اكثر من دليل على ان حكام اسرائيل كانوا يدركون ذلك وعيا ..

ومع هذا تحاول الصحف الاسرائيلية وبعض الصحف الامريكية ان ترسم صورة اخرى للوضع حين تؤكد ان وزارة الخارجية الامريكية لوقوعها تحت نفوذ احتكارات النفط تتجه نحو تخفيف تاييد الولايات المتحدة لاسرائيل رغبة منها في ارضاء الحكومات العربية في الاقطار المصدرة للنفط .. وتضيف ان هذا الاتجاه يخلق ((تناقضا)) ! بين الرئيس الامريكي نيكسون ووزير خارجيته !!.

وتطورات الاحداث تبرهن على زيف هذه الصورة .. ومجموع سياسة الولايات المتحدة يؤكد ان حكام الولايات المتحدة - وهم ياخذون مصالح شركات النفط الامريكية في اعتباراتهم بالدرجة الاولى - يرون في اسرائيل الراهنة القوة الضاربة الجوهرية التي تستطيع مواجهة قوى التحرر القومي العربية ولذلك لا يضنون عليها بشيء .

والمعروف ان احتكارات النفط - بمكانتها في البناء الصناعي - الحالي ، تؤلف اقوى تكتلات الاحتكارات واوفرها تنظيما .. بل هي الاكثر طاقة على الحسم عند تاليف الحكومات الامبريالية وخاصة في الولايات المتحدة ..

ولذلك فمن المضحك القول انها لا تستطيع ان تحسم في الولايات المتحدة او بريطانيا ..

وكل ما هناك ان هذه الاحتكارات ترى ان من مصلحتها اشاعة اسطورة ((التناقض)) بين وزارة الخارجية والرياسة في الولايات المتحدة لتتمكن من التظاهر ((بتاييد)) !! حقوق الشعب العربي في المعركة مع اسرائيل ! بينما الحقيقة ان هذه الاحتكارات هي كما قالت وكالة ((نوفوستي)) ((هي التي تدير خيوط الاعمال العسكرية للدول الامبريالية الموجهة ضد حركة التحرر الوطني التي تهدد ارباحها)) ..

وقد اضافت نوفوستي في مقالها ((احتكارات النفط ودورها في ازمة الشرق الاوسط)) :

((لقد اصبحت اسرائيل الاداة الرئيسية العسكرية والسياسية بيد ملوك البترول في الشرق الاوسط . والنزاع بين الاقطار العربية واسرائيل - في جوهره - ليس نزاعا دينيا او قوميا كما تحاول الدعاية الموالية للامبريالية ان تصوره بل هو نزاع اشمل بكثير . انه بمثابة مجابهة بين حركة التحرر الوطني العربية وبين قوى الامبريالية والرجعية)) .

وتؤكد نوفوستي ان الامبريالية تحاول صيانة مواقعها الاقتصادية

- البقية على صفحة ٥ عمود ٤

الولايـات المتحدة فقدت ٦٥٩٢ طائرة في فيتنام !

يتبين من التقرير الذي نشرته وزارة الدفاع الامريكية يوم الاثنين الماضي ، ان الولايات المتحدة فقدت في فيتنام ٦٥٩٢ طائرة ، اي بمعدل اكثر من الف طائرة في السنة او ثلاث طائرات في اليوم الواحد !

ويبلغ ثمن هذه الطائرات الامريكية التي سقطت في فيتنام ٥،٢ مليارد دولار !



بعد عشر سنوات على استقلال كونغو (كينشاسا) من نير الامبريالية البلجيكية رات شوارع العاصمة كينشاسا هذا المنظر .. الملك بودوان البلجيكي وملكته ورئيس الجمهورية الكونغولية جوزيف موبوتو وقد حملهم بعض مؤيدي موبوتو على الاعناق .. انها ادق رمز لحكم موبوتو المهادن للامبريالية ..

في الربع الاول من هذه السنة :

زيادة ٦٠ بالمئة في العجز التجاري

القدس - اعلن وزير التجارة والصناعة ، يوسف سفير ، ردا على احد الاستجوابات المقدمة اليه في الكنيست انه خلال الربع الاول من السنة الحالية ، ١٩٧٠ ، ازداد العجز التجاري بنحو ٦٠ بالمئة ووصل الى ١٤٦ مليون دولار مقابل ٩١ مليون دولار في نفس الفترة من السنة الماضية .

وقال الوزير ان الزيادة في العجز التجاري ناجمة عن زيادة ٢٢ بالمئة في استيراد البضائع مقابل زيادة ٤،٥ بالمئة في تصدير البضائع .

وفد اسرائيلي الى مؤتمر المدن التوائم في لينينغراد

وصل الى لينينغراد وفد رؤساء المدن في اسرائيل للاشتراك في المؤتمر العالمي للمدن التوائم .

ويضم هذا الوفد رؤساء بلديات نتانيا ورمات غان وبتح تكفا ونائبا رئيسي بلديتي تل ابيب والقدس .

وكان القرار بعدم الاشتراك في المؤتمر ، احتجاجا على عدم تلقي فيزا دخول لرئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، الى الاتحاد السوفييتي ، هذا القرار الغي في اخر لحظة ، وتقرر السفر للاشتراك في المؤتمر بناء على نصيحة الدبلوماسيين الاسرائيليين في اوروبا وزعماء الحزب الاشتراكي الفرنسي .

انتاج ادباء وشعراء يهود وعرب في صحيفة سوفييتية

خصصت مجلة ((سوفيتش هايملاند)) (الوطن السوفييتي) التي تصدر باللغة الايديشية في الاتحاد السوفييتي ، ١٢ صفحة في عددها الاخير رقم ٦ لانتاج عدد من الادباء والشعراء اليهود والعرب في اسرائيل ((ضد الحرب ومن اجل الصداقة بين شعوب الشرق الادنى)) .

وفي المقدمة التي كتبتها المجلة لانتاج الادباء س . يزهر ، الكسندر بن ، حانوخ ليفين ، ماير فيزلتر ، يبي روت لفين ، سميح القاسم ، محمود درويش ، ذكرت هيئة التحرير اللقاء الذي انعقد في حيفا بين الادباء اليهود والعرب برئاسة عاموس كينان . وقالت : ((انه لمؤلم ان تصطدم في الادب الاسرائيلي بادباء الينا ايضا صوت فناني سوفييتين . ولكن وصل الكلمة ، هؤلاء اليهود والعرب، الذين يدعون للصداقة والاخوة . ان لهم على شعب اسرائيل حق الشكر على مواقفهم هذه في الساعات الحرجة)) .

برقية شكر من الحزب الشيوعي الروماني

مكتب الاتحاد - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني تشكرها فيها على مشاركتها في مصاب البلاد من جراء الكوارث الطبيعية التي اجتاحتها مؤخرا .

في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي النمساوي

هزيمة واضحة للمنقحين

بقلم : ميخائيل برتون

مؤخرا انعقد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي النمساوي فكان هزيمة واضحة للجناح التنقيحي في الحزب .

وقد قال رئيس الحزب ، الرفيق فرانس موري ، في اجتماع صحفي عقد بعد ذلك ان « النجاح النوعي الذي حققه مؤتمرنا الحادي والعشرون هو في اقرار الوثيقه السياسية بالاجماع تقريبا (فلم يصوت ضدها سوى ١٠ اشخاص) . فقد تضمنت الوثيقة البديل للسياسة الداخلية التي تنهجها الحكومة الاشتراكية الدمقراطية ، ومواقف حزبنا في المشاكل السياسية العالمية من مثل النضال ضد العدوان الاميركي على الهند الصينية ، والموقف من الامن الاوروبي ، وضرورة اعتراف المانيا الفيدرالية ودول اوروبية اخرى بالمانيا الدمقراطية .

كما ان الرفيق موري أجمل اهمية التغييرات الشخصية في الحزب ، ونبذ الاهداف التنقيحية والمعادية للسوفييت — الامر الذي يؤمن تنفيذ قرارات المؤتمر . فبعد التغلب على ازمة الحزب الداخلية التي حالت دون النشاط الشعبي بدرجة كبيرة يمكن الان التوفر على هذا النشاط .

الازمة بين مؤتمرين

مؤتمر الحزب السابق انعقد في بداية سنة ١٩٦٩ . اذ ذاك لم ينتخب المؤتمر الجناح التنقيحي لعضوية اللجنة المركزية . غير ان قيادة الحزب ، باكثريتها ، خشيت انقسام الحزب وارغمت المؤتمر على اجراء انتخابات جديدة للجنة المركزية بتصويت علني كانت نتيجته دخول المنقحين مجددا للجنة المركزية . وبسبب ذلك اجتاحت الحزب ازمة عميقة . ولضرورة التغلب على هذه الازمة عقدت اللجنة المركزية مؤتمرا جديدا بعد نحو سنة وربع السنة .

وجاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الحادي والعشرون ان المناقشات مع الجماعات الانتهازية اليمينية ، التنقيحية ، قد منعت الحزب ، عمليا ، عن القيام بمهامه السياسية . واستخدمت الجماعة المعادية للحزب ، في هجومها على سياسة الحزب وعلى الدول الاشتراكية ، وسائل الاعلام البرجوازية كالصحف والراديو والتلفزيون داخل النمسا وخارجها . وقد سجبت هذه الجماعة دور الطبقة العاملة المحدد **وضرورة وجود حزب شيوعي وبدلا منه ارادت « يسارا » غير محدد ذا اهداف معادية لسوفييت .**

وحينما نجحت هذه الجماعه التي يرأسها اشخاص مثل ارنست فيشر وفرانس مارك د. فراجر في ابتزاز اتهام في المؤتمر العشرين — قامت بتشديد هجومها على الحزب وعملت على تفاقم المناقشات للحزبية الداخلية واثناء ذلك اتضح ان الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب قد توحدت ضدها واعربت عن حزم على الدفاع عن المبادىء الماركسية اللينينية .

وفي تشرين الاول من السنة الماضية قررت اللجنة المركزية بالاكثرية ، طرد ارنست فيشر من الحزب والتنديد بجماعة المثقفين التي تركزت في الجريدة التنقيحية « تاغ مبوخ » ، واقامة اتحاد شبيبة شيوعية مخلصة لخط الحزب . وقد تجندت مع هذا القرار كل خلايا الحزب تقريبا

تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر

وفي التقرير الذي قدمته اللجنه المركزيه للمؤتمر الحادي والعشرين واقره المؤتمر جرى تحليل الوضع السياسي في العالم وفي اوروبا وذلك على ضوء الوثيقه الاساسية التي اقرتها مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في حزيران من السنة الماضية .

وفيما يختص بالوضع في منطقة الشرق الاوسط جاء في التقرير ان الوضع في الشرق الاوسط مشبع بدخان الحرائق وذلك لان السياسة الاميركية تبذل كل ما في وسعها لتاييد الحكام الحاليين لدولة اسرائيل وسياسة القوة والحرب المغامرة التي ينتهجونها والتي توجه لا ضد مصالح العالم العربي الحيوية وحسب بل وضد المصالح الحيوية لشعب اسرائيل نفسه . اننا من اجل تسوية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا .

ويؤكد التقرير ان وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية ضرورية الان اكثر من اي وقت مضى . وان الاساس لذلك هو مبادىء الاممية البروليتارية والمساواة في الحقوق والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . ويؤكد التقرير وقوف الحزب الحاسم ضد السياسة الانقسامية للحزب الشيوعي الصيني التي تصعب النضال العالمي للدمقراطية والاستقلال والسلام والاشتراكية .

وموقف الحزب من الوضع الداخلي في البلاد وجد تعبيرا عنه في الشعار المركزي للمؤتمر « ضد راس المال والشراكه الاجتماعية ، راى نبذ الخط الاشتراكي الدمقراطي الذي يستبدل النضال الطبقي بالتعاون بين اصحاب رؤوس الاموال والطبقة العاملة .

وهذا اسعار موجه ايضا ضد اهداف اليمينية الاستهارية داخل الحزب التي تستهدف تحطيم الاتحاد الحزبي الموجه بزعامة الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، والبطال الحزب المستقل للحزب الشيوعي . بعد ايد المؤتمر كلمة اموال سكرتير الحزب ، الرفيق ايرس شارف ، اسدي حدد دور الشيوعيين النمساويين الرئيسي اليوم وهو : « تفسير الواجب الاجتماعي الراهن للحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يؤلف افضل سند للنظام الراسمالي ، وتفسير ذلك لاعضاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي واقناعهم بضرورة واخلاص الانتقاد بغية تجنيدهم لعمل مشترك ضد الوضع الراهن » .

ويؤكد التقرير ضرورة ربط النضال البرلماني بالعمل خارج البرلمان كجزء من النضال الدمقراطي العام .

وقد انتقدت اللجنة المركزية نفسها على انعدام وحدتها في قضايا فكرية اساسية وعلى ضعف عملها الفكري ورات في ذلك سبب الازمة وما ترتب عليها من نتائج .

الموقف من تشيكوسلوفكيا

ان النقاش الذي جرى في صفوف الحزب عشية المؤتمر من على صفحات جريدة الحزب — « فولكس شتيمة » ، قد تركز ، بصورة غير قليلة ، حول الجملة في رؤوس الاقلام المعدة للمؤتمر : نحن نحمل الرأي بانه لا يجب ان يجري في المؤتمر نقاشا مجددا حول تشيكوسلوفاكيا — نقاشا يصرف انظارنا عن القضايا الحاسمة التي تواجهنا » .

ولقد عارض في هذا رفاق كثيرون ممن اشتركوا في النقاش . ولكن على الرغم من رأي الكادر الحزبي في هذا الشان فان هذه الجملة حول عدم اجراء نقاش في المؤتمر حول قضية تشيكوسلوفاكيا قد عادت في تقرير اللجنة المركزية ومندوبو المؤتمر اجابوا على ذلك ليس في كلماتهم فقط بل بصورة حية بارزة — في موجة التصفيق العاصف قابلوا بها تحيات مندوب الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لقد نال رئيس الوفد السوفييتي الرفيق روديونوف ، موافقة عامة على قوله : ان الامبرياليين يخافون وحدة عمل الشيوعيين كما في الماضي . ولهذا فانهم يستخدمون لا الارهاب فقط بل بوسائل متنوعة وذلك لتفسيخ صفوفهم وغرس مواقف اشتراكية مزعومة وبرجوازية وبرجوازية صغيرة ولا سيما قوميه » .

وحينما شكر رئيس الوفد التشيكوسلوفاكي الرفيق باول اوارسبرغ « كل الشيوعيين النمساويين الذين عبروا عن تفهم اممي لقضية الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وايدوا مطامح حزبنا الحالية » ضجت القاعة بموجة عارمة من التصفيق .

ان التطورات في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تثبت مجددا انه ليس من حزب ماركسي لينيني في العالم يمكن فيه اغلاق ملف قضية سياسية او فكرية مبدئية بعد اتخاذ قرار غير مبدئي . ان النقاش يستمر الى ان يتخذ الحزب قرارا صحيحا مبدئيا .

لقد تنبا اعداء حزبنا مرات عديدة بالانقسام المقبل وبتصفية الحزب ولكن المؤتمر الحادي والعشرين دحض وهزم كل تنبؤاتهم التي ايدها المنقحون هذه المرة .

في مناقشات المؤتمر اشترك ٧٠ رفيقا وتحدثوا عن نجاحات الحزب الهامة ومنها نجاح الحزب في الانتخابات البلدية في منطقة « شتيار مارك » وفي مضاعفة الاصوات او زيادتها ثلاث مرات في امكنة صناعية .

وانتخابات اللجنة المركزية ، بصورة سرية قد حطمت كل حسابات مفسخي الحزب . فهؤلاء لم ينتخبوا للجنة المركزيه وبحق قال سكرتير الحزب العام ان الحزب نجا من التدهور ومن السياسة التي كانت تحول بينه وبين القيام بدوره كحزب شيوعي لقد بدأ فصل جديد ايجابي ، في حياة نضال الشيوعيين النمساويين .

عدسات على البؤبؤ !!

منذ عدة سنوات ، وفي اسواق النظارات ، عدسات تلصق العالم على بؤبؤ العين بدلا من استعمال النظارات ، غير انها ليست شائعة الاستعمال لأسباب كثيرة ، الامر الذي القاها باهظة الثمن .

ويرى اطباء العيون في سدني — استراليا — ان هذه العدسات افضل من النظارات العادية ، ولذلك انهمكوا في الفترة الاخيرة باجراء عمليات بسيطة لالصاق هذه العدسات على بؤبؤ العين وتعويد الناس على استعمالها .

لتحقق مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان

مكتب الاتحاد — ان الاضراب الذي بداه السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان في بداية هذا الشهر ، لهو خير دليل على الاوضاع اللاانسانية القاسية التي يعيش فيها نزلاء هذا السجن والتي نشرنا عنها العديد من الاخبار من قبل .

وقد علم مراسلنا ان المضربين يطالبون بعدة مطالب يمكن تلخيصها بما يلي :

١ — ايقاف التعذيب الوحشي الذي يتعرض له السجناء .

٢ — السماح للمعتقلين والسجناء بالكتابة الى محاميهم ومقابلته بشكل حر وذلك لاستمرار معالجة قضاياهم .

٣ — يطالب المضربون بالسماح لهم بالجلوس مع عائلاتهم وذويهم أثناء الزيارة وليس رؤيتهم من كوة صغيرة من خلف جدار سميك .

٤ — السماح للسجناء بتناول الطعام أثناء الزيارة ، خصوصا وان طعام السجن من نوع سيء .

٥ — زيادة الزيارات وجعلها مرتين في الشهر ، بدل مرة واحدة كما هو متبع حاليا .

٦ — الغاء الانظمة التعسفية التي تتبعها ادارة السجن والتي تهدف الى اذلال السجناء ، مثل ان يخفض السجين نظره أمام اي سجان قائلا : نعم يا سيدي !!

٧ — الغاء العقوبات القاسية التي يتعرض لها المساجين نتيجة كل « خطأ » يقومون به مثل وضع السجين في زنزانة انفرادية لعدة اسابيع أو أشهر اذا وجد بحيازته سيجارة زيادة عن المقرر ؟!!

٨ — يطالب المساجين بالكتابة بحرية عن طريق الصليب الاحمر الدولي الى اقاربهم في البلاد العربية .

٩ — تحسين الاكل المقدم للسجناء .

١٠ — السماح للسجناء للالتقاء ببعضهم البعض على الاقل في أوقات الطعام أو في اثناء اوقات « الفورة » في الساحة ، وعدم ابقاء الوضع كما هو اليوم حيث ان نزلاء كل غرفة لا يتمكنون من رؤية نزلاء الغرف الاخرى .

١١ — ادخال صحف ومجلات وكتب دراسية وعلمية وقصص عالمية وابحاث بعد ان تفحصها ادارة السجون العامة ! وبلغات مختلفة .

١٢ — ادخال أدوات للتسلية للسجناء ليقضوا اوقاتهم وليقطعوا الفراغ الطويل الذي يعيشون فيه .

١٣ — تأمين الرعاية الطبية للمساجين وخصوصا اولئك الذين بحاجة الى علاج مستعجل او اجراء عمليات .

١٤ — ويطالب المعتقلون الاداريون بتقديمهم الى المحاكمة او اطلاق سراحهم خصوصا وانه مضى على الكثيرين منهم اكثر من سنة ونصف وهم لا يعرفون مصيرهم وسبب اعتقالهم .

ان جميع هذه المطالب عادلة وحقة ، ونطالب ادارة السجون العامه — التي تتفاخر بأن سجونها عبارة عن « فنادق » !! — بتحقيقها في أسرع وقت .

لينفذ وزير الزراعة وعوده ويحل مشاكل المزارعين الكثيرة

الطيبة — لمراسلنا — بعد جولة قام بها وزير الزراعة في المثلث الشمالي يوم الاربعاء الماضي عرج على الطيبة ، وتناول طعام الغداء على مائدة رئيس المجلس المحلي . وقد حضر الاجتماع (الحفلة) أعضاء الائتلاف الحالي السبعة ، وتغيب أعضاء الكتله الشيوعية والمعارضة الاخرين (ستة أعضاء) . وسبب تغيب الاعضاء الستة انه اشترط عليهم عدم القاء كلمات او تقديم طلبات للوزير ، وهذا أمر غير صحيح ، والمفروض والطبيعي ان يسمح لكل عضو ابداء رأيه ، وزيادة على ذلك فالاجتماع يجب ان يعقد في دار المجلس المحلي وليس في البيوت الخاصة .

وفي هذا الاجتماع الضيق تكلم نائب رئيس المجلس وقدم بعض مطالب المزارعين مثل تزويدهم بمياه الري من مقوروت ، واعطائهم الرخص ومنحهم القروض والمساعدات كذلك طالب بالعمل على حفر بئر ماء ثانية في الطيبة ، والاهتمام بالشؤون الصحية.

وكان حريا بالوزير ان يجتمع بالمزارعين ويسمع طلباتهم ، فهم يتذمرون من امور عديدة الى جانب تقييدهم بالرخص لزراعة الخضروات . فهنالك اجحاف ضريبة الدخل التي تلاحق الفلاحين وتفرض عليهم المبالغ الباهظة بدون منطق .

ان أهالي الطيبة وقرى المثلث الاخرى يتهامسون ويتساءلون هل ينفذ وزير الزراعة وعوده بانصاف مزارعي المثلث وحل مشاكلهم ، أم تبقى هذه الوعود حبرا على ورق .

هذا وتطالب الكتلة الشيوعية الائتلاف الحالي في المجلس المحلي في الطيبة بأن ينهج نهجا دمقراطيا ، وان لا يقيد حرية الاعضاء والكتل في ابداء رايهم ، فهذا الامر لا يعود بالفائدة على القرية .

منطقة عكا تحقق تقدما هاما في الحملة المالية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد قطعت فروع منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي شوطا بعيدا في ما جمعته من تبرعات للحملة المالية المركزية في شهرها الاول ، وفيما يلي نتيجة التلخيص الشهري مدرجة بناء على النسبة المئوية :

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١٨٩٠	٧٠
الرامة	٧٦٥	٤٥
عكا	١٦٥٠	٤٢،٤٤
ابو سنان	٨١٥	٤٠،٠٧
المكر	١٧٥	٣٥
البعنة	٦٠٠	٣٣،٣
بيت جن	١٠٠	٣٣،٣
البقيعة	٢٨٠	٢٨
ترشيحا	١٠٠	٢٠
نهاريا	٥٠	٢٠
يركا	٣٥	١٧،٦٥
نحف	١٥	١٥

وبذلك تكون المنطقة وصلت الى مبلغ ٦٤٧٥ ليره. وهذا يساوي ٦٤،٠٧ بالمئة من حصة المركز ، و ٤٢ بالمئة من حصة المنطقة . وكان الهدف الموضوع هو حول الوصول الى ٣٣ بالمئة . وقد تخطت سبعة فروع هذا الهدف وفي مقدمتها كفر ياسيف ، وتأخر عن بلوغه خمسة فروع . هذا ومن المؤسف ان فرعي جديدة ومعليا لم يقدما اي مبلغ بعد. ولجنة المنطقة تهنىء الفروع السباقة وتدعو بقية الفروع الى اللحاق بها لتحقيق الاهداف الموضوعة بأسرع وقت ممكن .

بطل ملاكمة لم يغلب ومحارب دفاعا عن الحرية

محمد علي (او كاسيوس كلاي قبل اسلامه) كان بطل العالم في الملاكمة حتى قرر مجلس الملاكمة الاميركي انزاله عن عرشه « بمرسوم » اصدره ، ولكن ليس بعد مباراة خسر فيها بطولته كما جرت العادة ..

وهكذا بقي محمد علي بطل العالم بالملاكمة بالوزن الثقيل بدون اعتراف رسمي بذلك ..

ويعود « مرسوم » مجلس الملاكمة الاميركي الى رفض محمد علي تلبية نداء الادارة العسكرية له ليتجند في حرب فيتنام القذرة ..

لقد حكم عليه بالسجن آنذاك ولا يزال الخطر يحوم في افق حياته .

قابله مؤخرا مكاتب « ديلي ورلد » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاميركي ، مايك جي ونشر حديثه في صحيفته ، ورأينا بدورنا ان نقتطف بعض ما جاء في هذه المقابلة .

كتب « مايك جي » :

« كانت الطفلة الصغيرة تزحف وتحدث اصواتا طفولية وتتمتع بعالم الاطفال الصغار ، وكان التلفزيون يذيع حديثا عن ولاية جاكسون (حيث قتل ستة طلاب سود اثناء مظاهرة معادية للغزو الاميركي في كمبوديا) . ونظر محمد علي الى طفلته مريم البالغة ٢١ شهرا وقال وهو يتنهد : « اريدها ان تعيش حرة » .

وعقب محمد علي بعد ذلك بقليل حين ظهر سبيرو اغنيو (نائب رئيس الجمهورية الاميركية) يلعب « التنس » على شاشة التلفزيون ، فقال :

« أترى ما يصنعون ، يقتلون الناس في آسيا ويطلقون النار على شباب الجامعات السود والبيض (في الولايات المتحدة) وهنا رجل يؤلف جزءا لا يتجزأ من هذا النظام وهم يريدون منك ان تعتقد كم هو طيب هذا الانسان الذي يلعب « التنس » .

لقد بلغ محمد علي الان الثامنة والعشرين من عمره وهذا هو السن الذي يكون فيه في ذروة قوته .. ومع هذا لم يلاكم مرة واحدة في مباراة ملاكمة منذ ثلاث سنوات .

وهو يعتقد ان البيت الابيض يمنع كل المحاولات ليعود الى حلبة الملاكمة ..

ويقول ان منظمي الملاكمات لا يهمهم معتقداته ، بل الاموال الطائلة التي يمكن جمعها من اشتراكه في ملاكمات ..

ولكنهم يحجمون عن ترتيب ذلك خوفا من البيت الابيض .. ان تنظيم مباراة بينه وبين جو فرزير لو حدثت ستكون أكبر حدث في تاريخ الرياضة .

ويعتقد محمد علي انهم لا يريدونه ان يلاكم لانه يمثل شعب فيتنام ولان انتصاره سيلهم المناضلين السود .. فالقضية ليست مجرد ملاكمة .

في رأيه هو يمثل كافة القوى التي تحارب الشيء الشرير في النظام القائم . ولذلك هم يريدون ان يجعلوا منه مثلا يخيف الاخرين فيقولوا بخوف ورهبة : انظروا ما اصاب محمد علي .

لقد كانوا يرغبون في ان يجدوني جاثما اسفل النوافذ ليذيعوا ذلك بالتلفزيون ولكني تغلبت عليهم .. اني اعيش احسن مما كنت حين كنت الاكم ..

(ويذكر المكاتب هنا اشغال محمد علي التي تدر عليه دخلا طيبا) ، ثم يكتب :

لقد اخبرني عن جنديين سود قابلهما في المطار مؤخرا . قالا له : « يا بطل ! المرء يحتاج كثيرا من الشجاعة ليقوم بما قمت به انت » . قلت لهما : يا اخوني . انتم لا تعرفون .. لو عرفتم الى اين انتم ذاهبون الان .. لو عرفتم كم هي ممكنات خروجكم سالمين بدون ان تفقدوا يدا او عينا في قتالكم شعبا في بلاده .. بمحاربتكم اخوتكم الاسيويين الذين لم يجلدوكم حتى الموت ولم يدعوكم يا زنجي .. اذا عرفتم انكم حين تعودون فلن تجدوا عملا .. عندئذ سيظهر لكم ان الذهاب الى السجن بضع سنوات لا شيء مقابل ذلك .

ويشعر محمد علي ان معرفة التاريخ ومعتقداته الدينية منحته قوة لمواجهه السجن . وهو يقول : « حتى تعرف كم من الزمن سيحكم العم سام عندئذ سيبدو العم سام ولدا صغيرا » .

وقال محمد علي : ان السجن مكان حزين .. وهو يرغب ان يكون خارجه حين تلد زوجته الحبلى .. ويعتقد ان المحكمة العليا قد تحقق العدل في قضيته .. ويضيف في الوضع الراهن في العالم لا يبدو حكيما زجه في السجن .

وحول القمع في البلاد خصوصا ذلك الذي يتعرض اليه « الفهود السود » قال من الواضح ان الفهود والقوى الاخرى التي تقاوم النظام تزداد قوة .. والحكومة الحالية تشبه هتلر.. ان القمع محاولة لتخويف الناس ومنع انتساب قوى جديدة للمقاومة .

ويكتب مايك جي في النهاية ان محمد علي نقله بسيارته « الكاديلاك ٧٠ » الى حيث استطاع اخذ القطار الى البيت .

متظاهرون ضد الحرب الفيتنامية يسيرون في شوارع نيويورك وهم يحملون صورة البطل محمد علي

البطل محمد علي في موقف هازل مع مكاتب ديلي ورلد مايك جي في حديقة الاول

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

عندما تتداخل شخصية الفنان مع شخصية شعبه وأمته

مثلما يوجد طراز من السياسيين يلتحم محط البياني لحياتهم السياسية بالخط البياني لحياة امتهم وتاريخها القديم والمعاصر ، فان هناك طرازا مماثلا من الفنانين ، لا شك ان اسماعيل شموط واحدا منهم

قد يحلو ويسهل الحديث عن معرض اسماعيل شموط الذي عقد في « الكارلتون » مؤخرا بلغة المدارس النقدية الاكاديمية ، وعن طريق دراسة علمية لخطوطه ، ولكن فن اسماعيل شموط ، وقصة ولادته ، وخط تطوره ، في رايي معاني انسانية تتخطى حدود النقد الفني الاكاديمي الى طرح مسائل هامة مثل : لماذا اختار الفنان هذا الموضوع ولماذا اختار هذا الاسلوب ، ولماذا تطور اسلوبه بالشكل الذي تطور فيه ؟ .

ان الرد على هذه الاسئلة ... يكمن بين صفحات الكتب بقدر ما يكمن في حياة اسماعيل شموط وحياة شعبه الفلسطيني وامته العربيه ومدى تداخل هذين الخطين ببعضهما ببعض

بينما كان عدد كبير من الفنانين ذوي الوجدان المنتمي الى هذا العالم العربي المتخبط في التخلف وفي رغبة النمو وفي اعتمال من اجل الارض ومن اجل الكرامة وابراز الشخصية الوطنية والقومية ، يعبرون عن هذا الوجدان بادوات مستعارة كلها من عالم شديد التقدم ، كان اسماعيل شموط يبدا الطريق من اولها ، غير محجم عن التزويد بما تيسر له في معاهد القاهرة وروما من الالمام بالثقافة الفنية العالمية .

ولكن الدراسة شيء وخروج الاداة الفنية من وجدان الفنان نفسه شيء اخر .

لهذا كانت لوحات اسماعيل الاولى بدائية التعبير ، كثيرة التفاصيل ، شديدة المباشرة ، لان وجدانه الفني كان يريد تحقيق شيء واحد هو اثبات الوجود عن طريق الصراخ .. وتلك كانت حال الشعب الفلسطيني والامة العربية في فترة من الفترات .

ولان اسماعيل شموط فنان فقد قدر لفنه ان يتطور شكلا وموضوعا مع تطور معاناته الذاتية لمشاكل امته وماسيها وافراحها .

لذلك فان من الخطا الاعتقاد بان ما اجمع عليه النقاد من نضج فني كبير في عدد من لوحات اسماعيل شموط في معرضه الحالي ، انما هي اصالة فنية مجردة ، سبيلها فقط اتساع خبرة الفنان واتساع ثقافته الفنية ، فالحقيقة هي ان هذه العوامل تاتي في الدرجة الثانية – عند اسماعيل بالذات – بينما تاتي معاناته الذاتية لواقعه الاجتماعي والوطني والقومي في الدرجة الاولى من العوامل التي انضجت اسلوبه فخرجت لوحاته بالشكل الذي خرجت عليه ..

هذه – في رايي – هي الزاوية الاكثر اثرا في تطور فن اسماعيل شموط ، وهذه هي الحقيقة الاساسية في حياة اسماعيل شموط الفنية . التي تعطي معرضه في الكارلتون قيمة حضارية تضاف الى قيمته الفنية المجردة .

الياس سحاب – القاهرة

العروس والخطاب الثلاثة

كان الكاتب السوداني جمال محمد احمد يعمل فى السلك الدبلوماسي السوداني ولذلك امتازت بعض قصصه بكونها ذات هويات « عالمية » .. أو من العالم والحكاية التالية رواها له صديق من الصومال .. وهي اقرب في نهايتها الى الاحجية منها الى شيء اخر .. ونحن ننشرها لجماليتها وفكرة « العدل الذاتي » الذي توحي به .. فالانسان يتجه بالبداهة الى نفسه ..

قصة

بقلم : جمال محمد احمد – السودان

افقوى قرية صغيرة ، تبعد نحو ثمانين ميلا من مقديشو ، عاصمة الصوماليين ، ويخترقها نهر شيلي الذي يزرع على شاطئيه الناس ، الموز .

وهي لذلك قرية خضراء ، حلوة وقصتنا هذه تقع حوادثها هناك ، لان الفتاة الجميلة ، بطلة القصة ، كانت تعيش هناك مع والدتها ، قرب مزرعتها . عاشت البطلة فى الهواء الطلق تعمل مع والدها في حقول الرز ، ومع والدتها في اعداد الطعام ، واحسبت خضرة جميلة اللون لونها ، ولولا يعرفه كل الذين زاروا تلك البلاد او دخلوا المدارس في السودان ، من الصبيان الذين ياتون من هناك للدراسة في مدارسنا بعض الاحيان .

قدم لزواج هذه الفتاة الطويلة الخضراء ثلاثة شبان ، كان كل واحد فيهم من اسرة طيبة وغنية ، وكان كل واحد منهم يحبها وامتلا قلب الاب سعادة لان ابنته حلوة يطلبها الشبان ولكنه كان حزينا ايضا ، لانه لا يعرف من يختار ، وكلهم اكفاء ، والصوماليون يشبهون السودانيين في عاداتهم يفكرون كثيرا قبل ان يختاروا الشاب الذي سيدخل بيتهم ليكون واحدا من الاسرة وهم ايضا قوم كرام يكرهون ان يغضبوا احدا ، الا اذا كان هذا لا مفر منه . الشاهد قل نوم الرجل الفاضل ، لانه ما عرف كيف يختار واحدا من الثلاثة دون ان يغضب الاثنين الاخرين .

وزاد تعبه ان الاباء الثلاثة كانوا ياتون لبيته كل يوم يطلبون منه ان يقرر ، ويختار واحدا من الثلاثة ، وهو يقول لهم « العجلة من الشيطان » ويقول لهم في التاني السلامة ويصرفهم . وذهب يوما من الايام لرجل عاقل في القرية يدرس القرآن في الخلوة لان الصوماليين مثلنا مسلمون ولكن الشيخ لم يستطع ان يساعده . قرا كتبه الصفراء كلها وقال له ، والله لا اجد شيئا في هذه الكتب يحل هذه المشكلة وكان الشيخ ايضا مثل الاب يخاف ان يقترح واحدا من الشبان ويغضب الابوان الاخران .

واخيرا قرر الاب ان يعطي ابنته لاشطر شاب من الثلاثة لامهر واحد فيهم وطلب الى ثلاثة عقلاء في القرية ان يحكموا ، ولما ساله الشبان عن المهارة التي يريدها قال لهم ، انه لا يقترح شيئا ويترك لكل واحد منهم ان يختار ميدان بطولته فقالوا « عظيم هانت لان كل واحد كان واثقا من نفسه » .

كان أول هؤلاء الشبان قويا ولا هرقل ، حمل رجلين على اليسرى والاخر على كتفه اليمنى ، دخل النهر نهر شيلي الذي ينحدر انحدارا شديدا من جهة الحبشة وعام حتى وصل بهما سالما الشاطيء الاخر ولما وصل صفق له الناس وزغرد له النساء من اهله .

اما الثاني فقد كان ماهرا في الصيد حربته لا تخطيء واذا ضرب بالبندقية ذهبت الرصاصة « زوط » لقلب الهدف .. ولما اجتمع اهل القرية في الساحة الكبرى ضرب بحربته مسواكا في خشم احد الواقفين فطار المسواك وصرخ الرجل من الخوف فقط لان الحربة لم تمسه ابدا وضرب في الهواء طائرا كان مارا في السماء يقع تحت اقدام الواقفين ، وقال واحد من هؤلاء بدرت عال « هالك » ورمى قطعة من النقود امامه ولكن الشاب الماهر ضرب القطعة مثل ان يقبل الارض وسدها . صفق الواقفون لهذه المهارة ، وزغردت اخته ولكزت صديقاتها فزغردن معها لانها كانت تريد ان تؤثر على قلوب الرجال بالزغاريد لفيدة .

اما الشاب الثالث فقد كان رجلا جميلا لا تتحول عنه عيون النساء كان مستدير الوجه كالبدر ، وممشوق القامة ، لم يكن الجمال في شكله . كان يغني فتقف الطيور تسمع ويضرب القيثارة فتقف اوراق الشجرة لا تتحرك ، لا تصرخ تريد ان تسمع الصوت الجميل ، والالحان الرقيقة ، ولما ضرب على قيثارة وغنى سكت كل الناس وتصلبوا في مدنهم لا يتنفسون وتنهدت كل فتاة في الجمع والقت الخمار من وجهها نادية كل شيء .. امتلات قلوب الشباب حسدا لما راوا هذا .

ولما انتهى العرض دخل الحكام الثلاثة قطية قرب الساحة الكبرى ليحكموا بعد التشاور ، وكان حكما عادلا ، لا يمكنك ان تحكم غيره ، ان كنت واحدا من الشيخ . قالوا ان الشاب الاول أقوى من وقعت عيونهم عليه ولا شك ، اما الثاني فلم يروا ضربا مثله ولم يسمعوا بلاعب رمح مثله .. والثالث سيد من غنى وسيد من لعب قيثارة .. كل هذا صحيح ولكنه لم يساعد الاب على اختيار زوج لابنته .. اذن ما حل العقلاء للمشكلة . بقيت كما هي .

ومرت الايام والاب ساكت لا يتكلم والاباء ياتون كل يوم يسالون ، ونصب كل واحد من الثلاثة خيمة على النهر وابى ان يرجع لبيته الى ان ينطق الاب . وكان هذا صعبا على الاباء لان اعمالهم وقفت . مزارعهم خسرت لان الاولاد لا يشتغلون ، وابلهم ضعفت لان الاولاد لم ياخذوها للرعي والامهات في البيت كن مشكلة اخرى يقلن للاباء انهن يردن اولادهن في البيوت ..

وفي يوم من الايام ، ذهبت البنت للنهر تملا الجرة التي تحمل بها الماء الى البيت . وانزلقت في الطين ووقعت في النهر وفجاة ظهر تمساح ، يعوم نحوها ، يريد ان يبلعها ، وراى الشبان الثلاثة هذا المنظر باعينهم ، فقد كانوا قريبين من النهر امام الخيم التي نصبوها لانفسهم .

وبسرعة امسك الموسيقي قيثارته ، وجعل يضرب عليها انغاما غريبة ، طرب لها التمساح ، ونسي الفريسة ، وجعل يرقص في الماء طربا ، وامسك الضراب بندقيته وضرب التمساح ضربة واحدة قضت عليه وهو يرقص ، وقفز الشاب القوي ودخل الماء كالسبع وحمل الفتاة على ظهره وعاد بها للشاطيء .

ثم حملها على ظهره وذهب لبيت ابيها ، ووراءه الشابان الاخران ، واجتمع الناس يسالون والبنت مغمى عليها ، ثم ساعدوها بالدلك واللبن الساخن ، فعادت اليها الحياة وفتحت عينيها تنظر حولها وتتحرك ، فبدا في هذه اللحظة جدال شديد بين الشبان الثلاثة كل واحد يقول انه هو الذي كان سبب نجاتها وحياتها .

قال الموسيقي وهو يشرح قضيته انا احق بالزواج منكما ، لاني كنت اول واحد فكر في عمل شيء ينقذ حياتها من التمساح ولولا سحري هذا ، لضاعت جهودكم سدى ضاعت دون فائدة .

وصرخ الصياد وهو يجادل عبث كلام فارغ كل الذي عملته هو انك اخرت التمساح لحظة وفي تلك اللحظة التي التفت فيها ، ليرى محل الصوت قتلته ، انا ، قتلته بالبندقية ، ولذلك انا احق واحد فيكم بالزواج .

وما استطاع الرجل القوي ان ينتظر صاح فيهما يقول ، هذا خطا انتما تتكلمان كلاما فارغا نسيتما ان التمساح لم يكن الخطر الوحيد على حياتها . نسيتما ان النهر كان هو الخطر الاكبر . انا الذي انقذتها من الغرق ، وانا الذي خاطرت بحياتي من أجلها . لم أكن واقفا على الشاطيء كما فعلتما . لا . لا .. يجب ان ياخذ العدل طريقه وان اتزوج الفتاة .

وهنا سكت الاخ الذي قص علي هذه القصة يا قابلته في افقوى وسالني : « ما رايك في هذه الحكاية » ؟ قلت : « لطيفة ، ولكن كيف انتهت ؟ » فضحك طويلا وقال لا اعرف . ان هذه القصة فيما اظن تشبه الحياة في انها لا تنتهي نهاية مضبوطة ، محبوكة مشاكلها مستمرة لا نهاية لها « قلت له » يا اخي ، هذه حكاية لطيفة ، اخبرني كيف انتهت ، واترك الفلسفة لاني رجل احب القصص مثل كل الناس ولا افهم الفلسفة ، فقال الاخ ، حاضر ان كان لا بد من نهاية فاليك نهاية وقال :

لما اختلف الشبان ذهبوا للعقلاء الثلاثة وجلسوا ثم سالوا العاقل الاول ، فقال ان احق واحد بالزواج هو الموسيقار ، اما العاقل الثاني فهز راسه واعترض لانه كان يعتقد ان احق الشبان بالزواج من الفتاة هو الضراب ، وضرب العاقل الثالث جنبه وقال انه لا يوافق احدهما ، ويرى ان اجدى الشبان الثلاثة بالزواج هو الفتى القوي الذي حملها على ظهره في الماء .

وسكت الاخ مرة ثانية فقلت له انك تسخر مني واظنك نسيت نهاية هذه القصة ، وخيل لي ولك ان تقول انك نسيت وينتهي الامر عند هذا الحد ، فقال لا يا اخي ، الحياة هكذا ، لا شيء ينتهي فيها عند حد واحد . وكيلا تغضب احكي لك نهاية غير هذه النهاية وسرت ثم قلت له : « قل يا اخي ، لقد علقتنا » ، فقال لما احتار الاب وما عرف ماذا يعمل ، ترك الامر لابنته وقال لها ، انها هي التي ستتزوج لا هو ، عليها هي ان تختار . ثم سكت قليلا واضاف ومن ذلك الزمن تختار كل بنت زوجها . هذه نهاية مناسبة ولكنها غير حقيقية من هذا الكلام .

قلت له « يا اخي ما انهت الحكاية .. كيف اختارت البنت ؟ من اختارت من الشبان الثلاثة . لا تقل لي مناسب ولكن غير واقع . قل لي من تزوج البنت ، فضحك الاخ من ضيقي وقال ما قدرت تختار . احتارت . هذه نهاية تناسبني اقصد تناسبني انا وتناسب مزاجي ، لاني ارى فيها شيئا من الحقيقة ، فقلت له انت ملعون ، لا تريد ان تخبرني ، او تريد ان تتفلسف ، لا تحك حكاية ، لقد رجعت بنا الى حيث ابتدأنا فقال كما ترى على كيفك . انا ذاهب لان الشمس بدات في المغيب ، ولا بد ان اذهب لابلي ، لترجع معي ، اما نهاية القصة ففتش عليها انت . ابحث عنها وحدك . وذهب .

مهرجان فني شعبي في تموز في الاسكندرية

ستشهد الاسكندرية ، في اواخر تموز الجاري ، على المسرح الصيفي الكبير مهرجانا كبيرا تقيمه وزارة الثقافة الشعبية .

وستشترك عشر فرق من فرق الفنون الشعبية في المسابقة التي ستقام في الموسيقى والغناء .

وستجري في المهرجان ندوة علمية سيشترك فيها صلاح جاهين واحمد رشدي صالح وفوزي العنتيل حول تطوير الفنون الشعبية .

وستعرض في المهرجان رقصات شعبية بصورتها الأصيلة (كما ترقص في القرى والارياف) في افلام سينمائية ، ثم تقوم الفرق برقص نفس الرقصات بعد تطويرها .

فتحت قلبي

شعر : سميح صباغ

انا منذ سنين
لم يطرق بابي احد
لم افتح بيتي للزوار
لكني في العام الماضي
ادخلت الشمس لبيتي
وحديقة ازهار
وفتحت شبابيك الدار
لجميع الزوار
ويدي صارت اقوى مما كانت
والصدر سريرا صار
وعيوني ميناء ،
صارت للاحزان

**

في هذي الليلة يطرق بابي
عشرات الزوار
اوجه احباب لم اعرفهم ،
ووجوها القاها في كل نهار
يجتمعون الليلة عندي
احضنهم في قلبي
– كل الايتام المحرومين
وجميع الناس المظلومين
وامراة تشكو من زوج سكير
ومعلم
يقرا في الخفية اشعار المعتقلين ،
والمادية الديالكتيكية
يتذمر ، في غضب ،
من هذي الدمقراطية
وصديق طردوه من عمل في شركه
وصبي محروم
من بدلة عيد
وصبية
تشكو الفرقه ،
وعجوز يقرالي
أوراق المحكمه الاولى عن سلب الارض

**

... في هذي الليلة
كانوا زواري
كل احبائي حضروا عندي
في هذي الليلة ..

**

يا حبي الحاصد ايامي
يا وجه الانسان الدامي ،
في وطني
انا لو كان بامكاني
ان أصنع للعاري ثوبا
ان امنح للجائع خبزا او شرابا
وأفك قيودا
وأعيد الارض لمالكها
انا ان كان بامكاني
غيرت قوانين الكرة الارضيه
لكني ..

لا املك ، يا شعبي ،
غير فؤادي
اطعمه للناس ولا ارجو اجرا
فلتسمع كلماتي ..
تحمل أخبار الفجر الاتي
انا لا املك غير فؤادي ،
يا شعبي

ثلاث حوادث

بريشة

اسماعيل شموط

اكتشاف رواية لارنست همنجواي لم يسبق نشرها

كشفت قائمة حديثة بالمخلفات الادبية التي تركها ارنست همنجواي بعد وفاته عام ١٩٦١ عن وجود نصوص عديدة لم تنشر ، من بينها رواية جديدة لم يعرف بأمرها قبل الان .

وفي سبيل اعداد هذه القائمة عمل استاذان بجامعة بنسلفانيا ستة أشهر بتكليف خاص من أرملة الكاتب الاميركي ، فاستخلصا ٢٠،٠٠٠ صفحة بلغ وزنها حوالي ٢٥ كيلو غراما ، كان همنجواي قد اودعها في خزانة أحد المصارف في كوبا ، وفي قاعة خلفية لمشرب كان يتردد عليه في « كي وست » في فلوريدا ، عرف بأمره عام ١٩٦٣ .

وقد كان أهم اكتشاف هو الرواية المسماة « جيمي برين » التي كنا نجهل وجودها حتى الان . وكتبت هذه الرواية عام ١٩٢٧ ، أي بعد عام من نشر روايته الاولى « الشمس تشرق أيضا » ، وفيها يروي مغامرات صبي في مقتبل العمر يصحب اباه – وهو رجل ثري – في رحلة من شيكاغو الى باريس .

التحليل الادبي بالحاسب الالكتروني

قام ثلاثة من الاخصائيين السوفييت في الدراسات التركية باستخدام حاسب الكتروني لدراسة اللغة الادبية في « كازاك » ، واستطاعوا بهذه الطريقة ان يقدموا تحليلا لاعمال المؤلف المعاصر « مختار اويزوف » .

متحف نابليون في هافانا

على بعد ٨٠٠٠ كيلو متر من قصر الانفاليد في باريس حيث ترقد رفات الامبراطور نابليون يقوم الان اكبر متحف نابليوني خارج فرنسا نفسها .. وذلك في « هافانا » في قصر مبني على طراز عصر النهضة ، غير بعيد من الحرم الجامعي الجديد .

اختارت الحكومة الكوبية ، في عام ١٩٦١ ، المقر القديم الذي كان يسكنه واحد من اعظم الكوبيين ثراء ، هو « اوريستيز فيرارا » الايطالي الاصل ، لتضم فيه تلك المجموعة النابليونية الثمينة التي جمعها واقتناها احد اقطاب صناعة السكر ، « جوليو لوبو » وتقدر قيمة هذه المجموعة من التحف والاثار بحوالي ٥٠ مليون فرنك فرنسي ، وتضم ٦٠٠٠ قطعة فنية اثرية ... كتبا واسلحة وملابس ولوحات وتذكارات ، كلها كان يملكها الامبراطور او أسرته او رفاقه في السلاح .

(عن انباء اليونسكو)

معرض دولي للآداب المسرحية

سيتولى « المعهد الدولي للمسرح » الاشراف على المعرض الثاني الذي يقام مرة كل ثلاثة أعوام لتزويد الجمهور بالمعلومات عن الجديد في ميدان الآداب المسرحية سواء في ذلك القواميس ودوائر المعارف والمصنفات في التاريخ والتربية وعلم الجمال وفنون المناظر المسرحية .

وموعد هذا المعرض هو الفترة من ٢٠ الى ٣٠ مايو (ايار) ، ويقام في « نوفي ساد » في يوغوسلافيا ، في نطاق مهرجان ستيرجينوبوزوجي الخامس عشر للفنون المسرحية .

« عن انباء اليونسكو »

انتصار الشيوعيين في قبرص لطمة للامبريالية والرجعية

اعداد : علي عاشور

جرت في جزيرة قبرص ، يوم الاحد الماضي ، الانتخابات العامة لمجلس النواب (الذي هو في نفس الوقت المجلس التشريعي)(٣٥ عضوا) . واسفرت هذه الانتخابات التي جرت للمرة الثانية (المرة الاولى بعد الاستقلال قبل ١٠ سنوات)عن نجاح كبير لحزب العمل التقدمي في قبرص (الحزب الشيوعي) . فقد رفع تمثيله في المجلس من ٥ اعضاء الى ٩ اعضاء ، واصبح الحزب الثاني في البلاد .

وقد نال الحزب الموحد ، الذي يتزعمه ، رئيس مجلس النواب ، غلابكوس كلوريديس ، ١٥ مقعدا .

اما الحزب التقدمي الذي خاض معركة الانتخابات تحت شعار الوحدة مع اليونان عندما يحين الوقت ، بسبعة مقاعد . واحرز حزب الوسط الدمقراطي الذي يتزعمه روهو ، ويعتبر نصير الرئيس مكاريوس ، الدكتور واسوس ليسريدس ، مقعدين . واحرز المقعدين المتبقيين اثنان من غير الحزبيين .

والجدير بالذكر ان الحزب القومي المتطرف (الحزب الدمقراطي القومي) الذي يدعو الى الوحدة العاجلة مع اليونان لم ينل اي مقعد في المجلس الجديد .

وقد اجمع المراقبون على ان اهم نتيجة في هذه الانتخابات هو نجاح الشيوعيين في القسم اليوناني من المجلس وتحوله الى الحزب الثاني في البلاد . (ففي القسم التركي من المجلس احرز حزب رؤوف دنقطاش المتدل على كل المقاعد المخصصة للاتراك حسب الدستور . وكما هو معروف فان الاتراك لم يعودوا يساهمون في عمل مجلس النواب بصورة مشتركة مع اليونانيين منذ ان وقعت الاصطدامات بين الطرفين قبل اكثر من ست سنوات . ويجتمع النواب الاتراك بصورة منفردة عن النواب اليونانيين ، ويقيمون حكما اوتونوميا يهتم بالشؤون الداخلية في المناطق التي يسكنها الاتراك) .

وهكذا ، فبينما هذه الانتخابات لا تشير الى تغير يذكر في الخط السياسي في الجانب التركي الذي يطالب بحقوق اوتونومية للاتراك في نطاق دولة قبرص المستقلة ، فقد حصل تغير اساسي في القوى السياسية في الجانب اليوناني .

ويقدر المراقبون ان نجاح الحزب الشيوعي القبرصي سيؤدي الى تاثير اكبر للحزب على سياسة قبرص الخارجية التي تهدف الى توطيد استقلال قبرص ومحاربة المؤامرات التي تحاك ضد استقلال قبرص وسيادتها الوطنية ، خاصة وان احداثا خطيرة حدثت في هذه الجمهورية مؤخرا .

وقد نشرت صحيفة انباء موسكو في عددها الصادر في ٢٧ حزيران ١٩٧٠ مقالا عن قبرص بقلم الكاتب السوفييتي فلاديسلاف يلينين يشرح فيه حقيقة الوضع في هذه الجزيرة تحت عنوان « مؤامرة ضد قبرص ».

وجاء في هذا المقال ان الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص صرح في الخطاب الذي القاه في جلسة البرلمان الاخيرة بان ظهور عدد كبير من المنظمات والفرق غير الشرعية يقرب الجبهة الداخلية . وقد وجد اعداء قبرص الخارجيون داخل تلك المنظمات حلفاء لهم يعملون مختفين وراء شعارات قومية . وتستهدف هذه القوى السوداء اثارة الفوضى في حياة البلاد الداخلية واحداث الارتباك والحيرة حتى تحل قضية قبرص ... حلا لا يخدم مصالح الشعب . واستطرد رئيس الجمهورية قائلا : ان هذه القوى قامت منذ ثلاثة اشهر بمحاولة اغتياله بغية تنفيذ مخططاتها ، واضاف يقول اني امتلك الان كل الوثائق التي تثبت المؤامرة ضد قبرص .

وقد تساءل يلينين في مقاله :

فمن هم اعداء قبرص الذين يتسترون تحت الشعارات القومية ؟ ولماذا يرغبون في حل قضية قبرص حلا يتناقض مع مصالح الشعب ؟ لماذا يريدون اغتيال الاسقف مكاريوس ؟ واجاب :

لقد كتبت صحف عدد من البلدان ان اعداء قبرص هم حلف الاطلنطي والعملاء من اعضاء منظمة « الجبهة القومية » غير الشرعية والموالية للفاشية التي يتعاون قادتها واعضاؤها منذ مدة طويلة مع المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات اليونانية .

جناح حلف الاطلنطي

وتحدث يلينين عن اهتمام قادة حلف الاطلنطي بجزيرة قبرص وقال ان سبب هذا الاهتمام هو ان قبرص تقع بشكل مباشر على مقربة من بلدان الشرق الاوسط والدول الاشتراكية . ولذلك يجب ان تكون حسب مخططاتهم العدوانية جناحا قويا للحلف في الجنوب الشرقي له حيث اخذ منه انسحاب القوات البريطانية والامريكية الاضطراري من ليبيا .

وقد استطاع حلف الاطلنطي تقدير موقع قبرص الاستراتيجي في عام ١٩٥٦ حينما استخدمت القواعد الحربية البريطانية الواقعة في الجزيرة في شن العدوان الثلاثي على مصر . وكانت نفس القواعد في عام ١٩٦٧ نقطة وسط لنقل الاسلحة والعتاد العسكري الى اسرائيل . ومنذ نوفمبر عام ١٩٥٨ يستخدم حلف الاطلنطي القاعدة الحربية البريطانية « واكرتيري » لاغراضه الاستفزازية وتنقل بواسطة هذه القاعدة الى اسرائيل الاسلحة والعتاد والذخيرة التي تستخدم في الهجوم ضد البلدان العربية .

اهداف المنظمة السرية

كذلك تحدث يلينين عن اهداف المخططات التي تضعها هيئات اركان حلف الاطلنطي والمخابرات وقال ان هذه المخططات تستهدف تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلنطي . اما العناصر الارهابية من منظمة « الجبهة القومية » فتكلف بلعب الدور الرئيسي في تنفيذ هذه المخططات . واضاف يلينين ان المهمات التي وضعتها الجبهة القومية امامها ، تتجاوب مع مساعي اصحابها ، ففي المجال السياسي تسعى الجبهة القومية الى الحاق قبرص باليونان فورا ، الامر الذي يؤدي بصورة موضوعية الى تقسيم الجزيرة ووضعها تحت مراقبة حلف الاطلنطي المباشرة .

وتتفق رغبة قادة المنظمة السرية هذه كل الاتفاق وتتلاءم مع مخططات العناصر العسكرية الامريكية ، الامر الذي تعترف به حتى الجريدة اليونانية الرجعية « ايتيا » التي تؤيد سيادة الضباط السود .

وقد كتبت هذه الجريدة في فبراير (شباط) الماضي تقول ان فكرة تقسيم الجزيرة وضم جزئها اليوناني لليونان و« التركي » لتركيا لا تحبذها وتؤيدها بريطانية فحسب، بل الولايات المتحدة ايضا .

ويحاول قادة « الجبهة القومية » اخفاء علاقاتهم بمخابرات الدول الامبريالية ، غير انه تتكشف للراي العام العالمي من حين الى اخر الوقائع التي تؤكد اتصال النائب السابق رودوستانوس بمصلحة المخابرات المركزية وعقيد المخابرات اليونانية لاروسون. اما رودوستانوس فيعتبر من قادة الجبهة القومية كما يتعاون قائدها الاخير المعروف باسمه المستعار « دراكوس » مع مصلحة المخابرات اكثر من عشرة اعوام . وقد اشترك دراكوس بامر من المخابرات الامريكية في احداث الاضطرابات في عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٧ ولا يزال حتى الان منفذا مباشرا لمخططات مصلحة المخابرات الامريكية التي امرة كما كتبت جريدة « تريبون » الاسبوعية في سيلان ، « باغتيال مكاريوس وتحويل قبرص الى قاعدة حلف الاطلنطي ومنطلق لنشاط المخابرات الامريكية ضد لبنان وسوريا » .

ان الوضع في قبرص لا يزال خطرا. وكتبت الصحف تقول ان فرقا تخريبية يونانية خاصة نقلت من اليونان الى الجزيرة . فاذاعت وكالة فرانس بريس ان ٢٢ ضابطا يونانيا و ٥٠ شخصا من الكوماندوس قد وصلوا الى قبرص للقيام بانقلاب حكومي .

كما وصل الى قبرص عشرات الاشخاص من عملاء المخابرات الامريكية الذين كانوا قد ظهروا في اثينا قبل انقلاب ٢١ ابريل عام ١٩٦٧ بعدة ايام لاقامة اتصالات بالمنظمات الرجعية السرية ومساعدتها .

عملاء بالجملة

وينهي يلينين مقاله قائلا :

اذن فان سبب التوتر السياسي في قبرص لا يعود بالفعل الى اية تناقضات لا يمكن تسويتها بين الطائفتين اليونانية والتركية كما يحاول تصوير الامر في اثينا عدد من الدول الامبريالية ، بل ان هذا الوضع غير الطبيعي قد نشأ في قبرص نتيجة وجود القواعد الامبريالية ، بل ان هذا الوضع غير الطبيعي قد نشأ في قبرص نتيجة وجود القواعد الامبريالية في الجزيرة وكذلك للمشروع الذي يرمي لتحويلها الى قاعدة صاروخية لحلف الاطلنطي تكون سندا له لتحقيق اغراضه المغامرة في الشرق الاوسط ، ومركزا للقوى الرجعية التي يحرضها ويقودها حلف الاطلنطي .

غير ان دسائس القوى الامبريالية تواجه معارضة شعب قبرص وحكومتها وهما يبديان كل ما في وسعهما من عزيمة للدفاع عن حرية دولة قبرص واستقلالها عن حرية دولة قبرص العادلة تأييدا في العالم كله ، اما الذين يدبرون مؤامرة القضاء على دولة قبرص ذات السيادة ، واسقاط حكومتها الشرعية فيضعون على عاتقهم مسئولية كبيرة وهم يتحملون عواقب هذه الاعمال الخطرة التي تتناقض مع قرارات مجلس الامن المشهورة الخاصة بقبرص .

اما فيما يخص موقف الاتحاد السوفييتي المبدأي من قضية قبرص فهو معروف . ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بحزم استقلال جمهورية قبرص وسيادتها ووحدة اراضيها وتصفية القواعد الحربية في هذا البلد ، وتسوية مسالة قبرص دون اي تدخل كان مهما كانت مظاهر هذا التدخل وأشكاله .

تخفيض ١٥٠ مليون ليرة من ميزانية الدولة

القدس – ابلغ وزير المالية ، بنحاس سبير ، اللجنة المالية في الكنيست ان التخفيض في ميزانية الدولة سيبلغ ١٥٠،٠٥ مليون ليرة منها ١١٠،٠٧ مليون ليرة في الميزانية العادية و ٣٩،٠٨ مليون ليرة في ميزانية التطوير .

وذكر الوزير ان هذا التخفيض وظيفة شاغرة و ٦١٦ وظيفة سيلغي ايضا ٨٧١ وظيفة منها ٢٥٤ مشغولة .

وقال الوزير ان المبالغ الناجمة عن هذا التخفيض ستودع في صندوق احتياطي خاص وسيجري توزيعها على الاهداف المختلفة طبقا لموافقة اللجنة المالية البرلمانية .

وفي استعراضه اكد الوزير وجود مصاعب مالية بسبب الوضع الامني .

وقد توجهت اللجنة ، في نهاية بحثها ، نداء لكافة المؤسسات الشعبية بان تقتفي اثر الحكومة وتخفض نفقاتها في السنة المالية الحالية .

يهددون بمغادرة كريات شمونه

عشرات من الشبان من كريات شمونة ، وبضمنهم متزوجون ، يهددون الان بمغادرة البلدة بسبب ضائقة السكن فيها . وقد اعلن ذلك سكرتير مجلس عمال كريات شمونة .

ويؤخذ من اقوال السكرتير انه توجد في البلدة بيوت خالية تمتلكها وزارة الاسكان ومع هذا تشتد ضائقة السكن !

وقال مدير قسم الاستيعاب والتطوير في الهستدروت انه سيعقد اجتماعا عاجلا مع ممثلي عميدار ووزارة الاسكان في محاوله لحل هذه الضائقة.

تلخيص الحمله الماليه في منطقه الناصره في شهرها الاول

بلغ ما وصل الى صندوق الحمله الماليه من منطقه الناصرة حتى ٨-٧-٧٠ ، مبلغ ٧١٢٥ ليره ، وهذا المبلغ يساوي ٥٠،٩ في المئه من حصه المنطقه المركزيه ، وما يعادل ٤٠ في المئه من هدفها المنطقي ، وقد دفع بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع الناصره

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
الناصرة	٣٢٣٣	٤٦

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
طرعان	٢٧٥	٧٥
كفر كنا	٢٥٠	٤٦،٦
يافة	٤٥٥	٤١،٣
الرينة	٣٠٠	٢٧،٥
المغار	١٠٠	٢٥
اكسال	١٧٥	٢٠،٦
عيلبون	١٢٠	٧٥
مجموع القطاع	١٩٦٥	٣٥

قطاع البطوف شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
عرابة	٧٧٢	٧٠
عبلين	٢٨٠	٢٤،٥
شفاعمرو	٤١٠	٢٤
طمرة	١٤٠	٢٠
كابول	٧٥	١٧
دير حنا	١٠٠	١٢،٥
سخنين	٥٠	١١
مجموع القطاع	١٩٢٧	٣٢

الفرع الاول في المنطقة هو فرع طرعان الذي وصل الى ٧٥ في المئة من حصته ، يليه فرع عرابة الذي وصل الى ٧٠ في المئة .

ان هدف المنطقة هو الوصول الى ما لا يقل عن ٧٠ في المئة حتى نهاية الشهر .

لذلك فان الفروع التي لم تصل حتى الان الى ٣٥ في المئة مدعوة الى مضاعفة جهودها لكي تستطيع تحقيق الهدف .

اننا نحيي فرعي طرعان وعرابة اللذين حققا منذ الان هدفهما لهذا الشهر وندعو بقية الفروع للاقتداء بهما ، لكي تستطيع منطقتنا ان تحتل المركز اللائق بين مناطق الحزب الاخرى .

(سكرتارية المنطقة)

استفزاز بوليسي تحت ستار « التحقيق »

بعث الينا الرفيق زكي وحتى الهيبي من كابول رسالة يقول فيها انه استدعي بتاريخ ٢٠\٦\٧٠ الى مركز بوليس عكا للتحقيق معه ، ولكن ما ان وصل الى مركز البوليس حتى احاط به ثلاثة من رجال الشرطة ، بلباس مدني ، واخذوا يوجهون اليه الاسئلة الاستفزازية بقصد الارهاب والتخويف ويتهمونه بانه حرض في اجتماع للحزب على احد العملاء في القرية قائلين : لا « حرية » هنا لامثالك ! اذهب الى مصر !! الى غير ذلك من الكلام الاستفزازي .

وينهي الرفيق زكي رسالته قائلا : ان اسلوب الارهاب ، هذا ، لن يفيد في ابعاد جماهير الشعب عن النضال السلمي المشروع وستبقى هذه الجماهير الى جانب حزبها الشيوعي المدافع الامين عن حقوق الشعبين العادلة .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق مصباح زياد وخطيبته بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

معركة النفط – بقية

والاستراتيجية في العالم العربي وان هذه المواقع ترتكز على النفط .. وهي تساند اسرائيل بوصفها هراوة في هذا الصراع .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يكثر الحديث في العالم العربي في هذه المرحلة من النضال المعادي للامبريالية الامريكية ومن اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ، عن ضرورة ضرب مصالح النفط الامريكية كوسيلة لضرب المواقع الامبريالية .. بل ان الصحف العربية استنتجت ان تاميم فروع النفط العينية في ليبيا كان بمثابة تحذير للولايات المتحدة بسبب معونتها اسرائيل .

طبعا ان القضية معقدة والانظمة المعادية للامبريالية تدرك تعقيدها ولكنها تدرك في الوقت ذاته اهمية هذا الميدان .. ولهذا تحاول تنسيق مواقفها والاتفاق على سياسة نفطية واحدة ..

وقد عقدت في نهاية حزيران ١٩٧٠ المؤتمر الوزاري الخامس للمنظمة العربية للاقطار المصدرة للنفط لهذه الغاية ..

وهكذا تقترب معركة النفط في العالم العربي وتتداخل عضويا مع معركة تصفية الامبريالية الصهيونية .

والامر الواضح ان في هذه المعركة ستجد القوى المعادية للامبريالية نفسها وجها لوجه امام الرجعية العربية التي تشارك في نهب ثروة النفط وتحرم الجماهير من جزء كبير منها وسيكون عليها القضاء على هذه الرجعية ايضا .

عمليات التبليغ عن تجديد اوامر الاقامة الاجبارية مستمرة

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال عمليات التبليغ عن اوامر الاقامة الاجبارية ، التي يقوم بها البوليس مستمرة في مختلف انحاء البلاد .

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة ان مثل هذه الاوامر (الاقامة الجبرية ضمن منطقة ٩ (ط)) سلمت الى القائد الشيوعي القديم حسن ابو عيشه ، والشاعر توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ويوسف صباغ مدير ادارة « الاتحاد » .

كذلك سلمت مثل هذه الاوامر الى كل من الرفيقين حسين صالح عدوي وسعيد حسن عدوي (الاول لمدة سنة والثاني لمدة ستة اشهر) من طرعان .

هذا وتثير هذه الاوامر اشد الاستنكار بين المواطنين لانها ليست سوى انتقام سياسي تحت ستار كلمة « الامن » السحرية !.

وفد النساء الدمقراطيات في الناصرة

يقابل نائب رئيس البلديه ويحتج على اهمال البلديه ..

الناصرة – لمراسلنا الخاص – صباح يوم الجمعة ٣-٧-٧٠ ، قام وفد عن اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة ، مشكل من جميع احياء المدينة ، بمقابلة نائب رئيس البلدية في دار البلدية في الناصرة (بسبب تغيب الرئيس) وقدم احتجاج المنظمة الشديد على اهمال البلدية في ابقاء خزانات المياه مكشوفه ، الامر الذي يعرض حياة المواطنين خصوصا الاولاد والاحداث لخطر الغرق . (وقد تحدث الامهات عن حوادث عينيه وقعت لاولادهن وانقذوا في اخر لحظه) عدا عن الحادث المؤلم مع الشاب صالح يوسف حكيم، وعلاوة على القاذورات والاوساخ التي تسقط في مياه الشرب يوميا . وطالبن بسقفه حفاظا على ارواح الاطفال ونقاوة مياه الشرب .

وقد استمع نائب الرئيس عبد العزيز الزعبي لعضوات الوفد ، وتمنى لو كان الرئيس ورئيس الائتلاف موجودين لسماع اقوالهن . وقد اعترف بنفسه ، ان حالة خزانات المياه على ما هي عليه امر مقر وانه سيؤيد هذا البحث في المجلس عند اثارته .

وبعد ذلك ذهب الوفد الى عائلة الفقيد الشاب صالح يوسف حكيم معزيا اهله بمصابهم ، ونقل لاهل الفقيد تاثر العائلة في البلدية .

١٦ محاميا في الناصرة يستنكرون اهمال البلديه

١٦ محاميا من الناصرة يستنكرون اهمال البلدية

هذا وقد وجه ١٦ محاميا في الناصرة كتابا هاما الى رئيس واعضاء بلدية الناصرة على اثر غرق الشاب صالح يوسف حكيم ومصرع الشابين فاروق ووليد حمدان (قبل شهرين) حملوا فيه البلدية باهمالها ، مسؤولية خطيرة ، وطالبوها بوضع حد للاخطار التي يتعرض لها سكان المدينة ، سواء بالنسبة الى الكهرباء او حاووز المياه او غير ذلك من الامور التي تعرض حياة الناس وصحتهم الى الخطر .

والمحامون الذين وقعوا الكتاب هم :

عبد الحفيظ دراوشه ، توفيق معمر ، كامل ضاهر ، عبد المالك دهامشة ، خليل عبود ، انيس ابو رضا ، رايق جرجوره ، الياس شكري ، نبيل عصفور ، فاروق زعبي ، حسين نصار ، عبد الرحمن زعبي ، حسن الاسدي ، صدقي عباس ، وفرج سلمان .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

● علي عبد الرحمن عدوي بالخطوبة السعيدة

● عدنان نصار بالزواج

الحزب والشبيبة – طرعان

تهانينا الحارة الى عيسى سليمان عازم وزوجته بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة – ام الفحم

تهانينا الحارة الى عبد القادر محمود كرمية وزوجته بالمولودة فالنتينا

الحزب والشبيبة الطيبة

الائتلاف في مجلس ام الفحم يعقد صفقة خانعة مع دائرة أراضي إسرائيل

أم الفحم – لمراسلنا – نشرنا في الاتحاد ، قبل حوالي شهرين ، نبأ رفض وزارة المعارف الموافقة على بناء مدارس لقرية ام الفحم واقامة صف عاشر فيها الا اذا تنازل المجلس عن الدعاوي التي اقامها على دائرة اراضي اسرائيل بخصوص الاحراش المحيطه بالقرية .

ومن جراء موقف الائتلاف المهادن الذي يرفض راي الجبهة الدمقراطية وبقية المعارضة الوقوف بصلابة امام السلطات وارسال الوفود للمراجع المختصة ، ترفض السلطات تاجير او بيع ارض للمجلس من املاك الغائبين لبناء مدارس ابتدائية او ثانوية ، الامر الذي يفضح هذه السلطات التي من واجبها ايجاد ابنية والمساعدة على بناء مدارس في القرى العربية دون ان تربط ذلك بتنازل المجلس عن دعواه بخصوص الاحراش.

وبتاريخ ٢٩-٦-٧٠ عقد المجلس المحلي جلسة خاصة لبحث بناء مدرسة . وباصوات الائتلاف والعضو يوسف عبد الفتاح تقرر ان يتنازل المجلس عن ثلاث قسائم مساحتها حوالي خمسة دونمات لدائرة الاراضي كان قد ربحها في المحكمة ، وذلك مقابل ثلاثة دونمات ومئتي متر مربع من اراضي الغائبين ، يضاف الى ذلك ان يجري تقدير بعد سنة تزاد مساحة الاراضي الممنوحة لدائرة الاراضي من الاراضي التي ينتظر ان يربحها المجلس في المحكمة أو يدفع بدلا منها فرق الثمن !

وهذا الامر يفضح دور السلطات المتين في سلب اراضي الفلاحين بكل الطرق وبكل ثمن دون الاخذ بعين الاعتبار اشد القضايا انسانية وحيوية مثل قضية بناء المدارس ، كما يفضح دور الائتلاف الخنوع الذي لا يستطيع ان يثبت وجوده ويخدم مصالح قريته بامانة ، وينفذ بخنوع كل ما تطلبه منه سلطات الاضطهاد .

ان جمهور السكان يطلب من المجلس الرجوع الى الصواب والوقوف بحزم دفاعا عن مصالح القرية ، واستغلال الامكانيات القانونية بمصادرة ما يلزم من اراضي الغائبين لمشاريعه الحيوية وعدم التفريط باي شبر من الارض التي يبذل في سبيل الحصول عليها الجهود واموال المجلس .

تشييع جثمان ضحايا الاصطدام المؤلم من سخنين

سخنين – لمراسلنا – عم الحزن والاسى جميع اهالي قرية سخنين واشتركوا بعد ظهر يوم الاثنين ٦-٧-١٩٧٠ بتشييع جثمان المحامي المرحوم ابراهيم محمد ابو صالح البالغ من العمر ٢٨ سنة والمعلم المرحوم علي عبد الله زبيدات والبالغ من العمر ٢٥ سنة ، والمرحوم سعيد محمود قسوم والبالغ من العمر ٧٥ سنة ، والمرحومة تمام خلايلة .

وهؤلاء ذهبوا ضحية حادث اصطدام سيارة على طريق صفد عكا ، صبيحة يوم الاحد ٥-٧-٧٠ وأصيب في هذا الحادث ايضا شخصان آخران بجروح بليغة .

وكان من بين المؤبنين المحامي محمد ميعاري من المكر والطالب الجامعي محمود ميعاري من سخنين .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين يشاركون ذوي المرحومين مصابهم الاليم ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل .

الضحايا الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان .

تعزية

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يتقدمون باحر التعازي القلبية الى عائلات ضحايا الاصطدام المؤلم الذي وقع على طريق عكا يوم الاحد (٥-٧) ويرجون للفقداء الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل

نحو تنفيذ تام ناجح لبرنامج عمل حزبنا

نص القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها ال ١٢ بتاريخ ٢٦ - ٢٧/٦/٧٠ ويتضمن برنامج عمل الحزب .

اللجنة المركزية تبرز النشاط الهام المخلص الذي قام به اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والمؤيدون من اجل تقدم نضالات الحزب الكثيرة .

والنشاط للاحتفال باليوبيل الخمسيني لتأسيس الحزب وبالميلاد المئوي للينين ، والاعمال ضد السياسة الحكومية الموالية للامبريالية ، سياسة الاحتلال والقمع ، وجهود الحزب لتكتيل الحد الاقصى من القوى في النضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وضد الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الاجبارية ، وللدفاع عن المصالح اليومية لجماهير العاملين ، وضد « الصفقة الشاملة » المعادية للعمال ، وكذلك معارك الانتخابات المختلفة للنقابات المهنية - المعلمين وعمال البناء - والعمل البلدي اليومي لمصلحة فئات الشعب العاملة ، والنضال ضد التحريض المعادي للسوفييت ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، واعمال الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للانتصار على الفاشية - في كل هذه الاعمال الكثيرة ، وفي ظروف سياسية صعبة ، وفي اوضاع الارهاب الحكومي المتفاقم ، اعرب الشيوعيون عن مستوى كبير من الوعي والاخلاص لقضية السلام والاستقلال القومي واخوة الشعوب وحقوق العاملين والدمقراطية والاشتراكية .

ولقد اجملت اللجنة المركزية هذه الفترة من نشاط الحزب بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي مع بذل الجهد لاصلاح النواقص ولرفع مستوى العمل واقرت برنامج العمل التالي للفترة المقبلة .

١ - توسيع وتعميق النشاط السياسي للحزب ضد سياسة الحرب المعادية للشعب والموالية للامبريالية التي تنهجها حكومة « التكتل القومي » ، ولوقف سفك الدماء ولتسوية سلام عادل مقيم بين اسرائيل والدول العربية يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

وتؤكد اللجنة المركزية ضرورة العمل من اجل تكتيل قوى واسعة جدا في النضال من اجل السلام .

٢ - الدفاع عن المصالح اليومية للعمال وجماهير الشعب في امكنة العمل والاحياء ، في المدينة والقرية .

ان الهجوم المتجدد الذي يشنه رأس المال والحكم على جماهير العاملين في صورة « الصفقة الشاملة » انما يعمق الثغرة الاجتماعية ويخفض مستوى حياة جماهير العاملين .

فنفقات الحرب الآخذة في الازدياد تنزل ، اكثر فاكثر ، الضرر بمستوى حياة العاملين وجماهير الشعب ، وبالخدمات الاجتماعية ، وبالاستقلال الاقتصادي . وسيزيد هذا كله من المقاومة الجماهيرية لسياسة الحكومة المعادية للشعب .

وفي هذه الظروف يكتسب اهمية خاصة عمل الشيوعيين في امكنة العمل وايصال كلمة الحزب لامكنة العمل ولجماهير العمال . في هذه الظروف تزداد اهمية مراقبة عمل الرفاق في امكنة العمل وتقديم المساعدة والارشاد لهم من الخلية الحزبية ومن هيئات الحزب المحلية والمنطقية .

والعمل البلدي للحزب ولا سيما في احياء الفقراء ، والدفاع عن مصالح الفلاحين والعمال الزراعيين ورجال المستوطنات والاستيطان العامل - هذا كله يجب ان يكون جزءا ملموسا من نشاط الحزب دفاعا عن المصالح اليومية لجماهير الشعب .

٣ - القيام بعمل مركزي وعلى مستوى المناطق والفروع لتشديد وتوسيع واحياء نشاط المنظمات الدمقراطية .

٤ - توسيع نشر الصحف الشيوعية .

٥ - توسيع صفوف الحزب وتقوية التنظيم الحزبي طبقا لمبادئ المركزية الدمقراطية .

٦ - تقديم المساعدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اجل تنفيذ مهمه في الدفاع عن مصالح الشبيبة ونشر الافكار الماركسية اللينينية بين صفوفها .

٧ - تنفيذ برنامج التثقيف السياسي الفكري للحزب .

٨ - ضمان نجاح حملة الحزب المالية بمبلغ ٧٥ الف ليرة لتمويل اعمال الحزب ونضاله .

ان اللجنة المركزية تدعو منظمات الحزب لوضع برامجها المنطقية والمحلية وفقا لبرنامج العمل هذا .

وتدعو اللجنة المركزية كافة اعضاء الحزب واصدقائه للقيام بمبادرات جديدة وضمان التنفيذ الناجح والتام لبرنامج العمل .

(وكانت الاتحاد قد نشرت القرارات السياسية التي اتخذتها اللجنة المركزية في عددها من يوم الجمعة الماضي ٣/٧/٧٠) .

« راكاح » تطلب منع اغلاق مصانع النسيج

القدس - لمندوبنا البرلماني - قدم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، اقتراحا لجدول ابحاث الكنيست حول اغلاق مصانع النسيج في القدس والعفولة وعزد ، ومصير العاملين في هذه المصانع .

وقال الرفيق ماير فلنر في كلمته : ان خطر اغلاق مصانع « خيوط القدس » و « فولتكس » (في العفولة) وذلك بعد ان اغلقت مصانع اخرى - انما هو خطر عام . فكل شيء يحول للانتاج الحربي ويهمل المصانع المدنية .

ونحن نقترح على الكنيست ان تقف مؤيدة عمال « خيوط القدس » و « فولتكس » والمصانع الاخرى التي يتهددها خطر الاغلاق » وان تمنع اغلاقها وان تبحث في مجمل سياسة الحكومة في الموضوع ، وتمنع المزيد من الاضرار في الاقتصاد الاسرائيلي .

ورد وزير التجارة والصناعة ، سفير ، فقال ان الحكومة لا تستطيع صيانة المصانع غير الربحية على الرغم مما وظفته فيها من عشرات ملايين الليرات التي ذهبت هباء . وطلب الوزير اسقاط الاقتراح .

واقترح النائب سنيه احالة الموضوع على اللجنة وايده في ذلك كتلة « ركاح » وهعولام هزه . غير ان اقتراحه رفض ايضا .

مقتل ٤ عمال في الحمة

اربعة عمال - ثلاثة يهود وواحد عربي - قتلوا اول امس عندما اطلق عليهم النار رجل مسلح تسلل من الاردن الى منطقة الحمة . وجرح جراحا بليغة . وقد تم القبض على الرجل المسلح .

وهذا الحادث وقع في الساعة العاشرة والثلث قبل الظهر ، عندما كان جماعة من عمال دائرة « أراضي اسرائيل » يعملون في اصلاح البيوت في المنطقة .

وقد دخل الرجل المسلح المذكور الى احد الغرف التي يعمل فيها هؤلاء العمال واطلق عليهم النار من مسدس اوتوماتي من صنع امريكي فقتل اربعة عمال واصاب عاملا اخر بجراح بليغة .

وهذا الحادث هو الرابع من نوعه في المنطقة . وفي الحوادث السابقة وقع ايضا ، عدد من القتلى والجرحى .

وكما هو معروف فان منطقة الحمة ، التي صرفت « شركة اراضي اسرائيل » في اصلاحها ، بعد الحرب مليوني ليرة ، مغلقة أمام الزوار .

وتقدر الاضرار التي اصابت منطقة الحمة بسبب هجمات الفدائيين بمبلغ نصف مليون ليرة .

الحكم على منير الريس بغرامه ٣٣ الف ليره وبمصادرة ٤٨ الف ليرة

غزة - حكمت المحكمة العسكرية يوم الثلاثاء الماضي ، على رئيس بلدية غزة السابق ، منير الريس (٥٥ سنة) بغرامة قدرها ٣٣ الف ليرة ، وذلك بعد ان ادانته بتهمة التعاون والاتصال مع « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

كذلك أمرت المحكمة بمصادرة مبلغ ٤٨ الف ليرة ، من مجموع ٦٧ الف ليرة وجدت في بيته اثناء التفتيش الذي أجري فيه في شهر نيسان الماضي .

وقد وافق رئيس المحكمة على ان ياخذ بعين الاعتبار صحة المتهم السيئة ورفض الحكم عليه بالسجن ، كذلك رفض طلب الادعاء الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

حكومة « التكتل القومي » ضد - بقية

مجموع العاملين في الخدمات الاجتماعية بل هو في مصلحة جمهور العاملين كله . اننا نبعث بتحيات التضامن والتشجيع للممرضات والمرضين من اجل حقوقهم .

وكانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر بمثابة لائحة اتهام للحكومة بوصفها اكثر مخدم للممرضات والمرضين . فقد جاء فيها :

ان مطالب الممرضات متواضعة .. انها حد ادنى . انهن يطالبن بـ ١٥ بالمئة فقط لقاء عبء العمل المتزايد وذلك ابتداء من ايلول الماضي . وهن لا يشترطن لوقف الاضراب ان يدفع فورا دفع هذه الزيادة بل الاعتراف بمطالبهن بمنحهن سلفية على حساب هذه الزيادة .

وقال : بسبب الاجور المنخفضة وازدياد عبء العمل فثمة نقص في عدد الممرضات وصل الى ٧ الاف . ان وزير المالية زعم في الراديو ان معدل اجور الممرضات هو ٨٠٠ ليرة في الشهر ولما سأل احدهم الوزير وكم يتبقى من هذا المبلغ اجاب انه لا يعرف .

ثم - قال النائب ماير فلنر - يتبين ان نحو ١٢٠ ليرة من هذا المبلغ هي اجور عمل ساعات اضافية او العمل بالمناوبة . ولهذا فان المعدل هو اقل مما ذكر الوزير . وحسب ما نشرته « هآرتس » (٦/٧) طبقا لمعطيات مركز صندوق المرضى فان ٦٦ بالمئة - او نحو الثلثين - من الممرضات اللواتي يعملن في صندوق المرضى هو ٥٤٢ حتى ٦٠٠ ليرة اي ان هذه الزيادة تصبح - بعد كافة الخصم - ٤٥٠ ليرة !.

وندد النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، باللجوء الى « الصفقة الشاملة » لتبرير رفض مطالب الممرضات وقال وما شأن « الصفقة الشاملة » هنا ؟ لقد قدم جمهور الممرضات طلباته في سنة ١٩٦٤ ، حتى قبل مولد هذه « الصفقة الشاملة » واعترف بعدالة مطالب الممرضات من الهستدروت ووزارة الصحة .

وفي نهاية كلمته قدم ماير فلنر مقترحات كتلته وفيها دعوة الى ان تعرب الكنيست عن سخطها على المماطلة التي اعربت عنها الحكومة في معالجتها لمطالب الممرضات العادلة ، والى ان تؤكد الكنيست انها تقدر تقديرا عاليا العمل المخلص للممرضات وترى في تلبية مطالبهن مصلحة لهن وللمرضى وللخدمة الطبية في البلاد عموما . وكذلك الى ان تقرر الكنيست ان تلبي الحكومة فورا مطالب الممرضات ولاسيما الطلب المتعلق بدفع ١٥ بالمئة لقاء العبء المتزايد على ان يكون ذلك [illegible] الاضراب .

غير ان هذا الاقتراح العادل رفضه اكثرية الكتل في الكنيست .

مظاهره تضامن مع - بقية

والمعتقلين في سجن عسقلان ٥٠٠ سجين ومعتقل - كما قال المتظاهرون امام مبنى الكنيست .

الكتلة الشيوعية تطالب بلجنة تحقيق برلمانية

وعلى اثر هذا الاضراب ، بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي برسالة الى رئاسة الكنيست طلبت فيها ان يوضع موضوع الاضراب في سجن عسقلان ، على بساط البحث في الكنيست بصورة عاجلة .

وطلبت الكتلة الشيوعية بحث الموضوع ، في نفس اليوم لخطورته ، او يوم الاربعاء ، وذلك لانها ستقترح ارسال لجنة تحقيق برلمانية الى السجن مؤلفة من كل كتل الكنيست ولكن رئاسة الكنيست رفضت ولذلك فلم يبحث حتى الان في اعتبار هذا الاضراب موضوعا عاجلا الكنيست .

هذا وقد بعث النائب ماير فلنر ببرقية الى مدير السجون العام ، يوم الثلاثاء الماضي ، طلب فيها تمكينه من زيارة سجن عسقلان في اعقاب الاضراب عن الطعام الذي اعلن فيه .

منشورات وبرقيات في الناصرة واجتماع في حيفا

ويوم الثلاثاء الماضي اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا وزع في مدينة الناصرة والقرى المحيطة بها ، طالبت فيه بتلبية مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين عن الطعام في سجن عسقلان وكافة السجناء والمعتقلين السياسيين في اسرائيل ، ودعت السلطات الى احترام حقوق الانسان والحريات الفردية وطالبت بالغاء قوانين الطوارىء وجميع انظمتها التعسفية .

وبهذا المعنى ارسلت برقيات الى رئيسة الحكومة من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، الكتلة الشيوعية في مجلس يافة الناصرة المحلي ، اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة ، ومن عدد من التجار والمواطنين في الناصرة .

وفي حيفا ، عقد مساء الاربعاء الماضي ، اجتماع في نادي الحزب في درج الموارنة ، حضره عشرات من المواطنين اليهود والعرب ، وتكلم فيه الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي والرفيق ابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية . وفي هذا الاجتماع تقرر التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين المضربين والمطالبة باطلاق سراحهم او تقديمهم للمحكمة . كذلك اعرب الاجتماع ، في نفس الوقت ، عن تضامنه مع اضراب الممرضات .

من أعمال التعذيب في سجن عسقلان

عندما احضر نبيل قبلاني ، وهو من اهالي القدس الشرقية ، الى سجن عسقلان ضربه السجانون واستمروا يضربونه عدة ايام ، واجبر ان يقول لكل شخص في السجن بعد كل كلمة يقولها : « يا سيدي » وعندما لم يفعل ذلك ضربوه بعنف وهو عار . وعندما جلب امام مدير السجن رفسه السجان في بطنه على مرأى من المدير ... واخبر نبيل محاميته ف . لانجر انه لا يرى اي فائدة في تقديم الشكاوي ، عندما تجري امام مدير السجن .

٢) يوسف مجوري :

في الايام الاولى على وصوله السجن ضربه السجانون ، وكلما كانوا يحضرون له الطعام او الملابس كانوا يضربونه .

موسى احمد محمود مطري :

ارسل بتاريخ ٢٨/٤/٧٠ شكوى الى الصليب الاحمر عن المعاملة السيئة التي يلقاها في السجن .

هذا هذا وتوجهت المحامية الى النائب الشيوعي ماير فلنر والنائب اوري افنيري من هعولام هزه ، لتقديم مقترحات لجدول الابحاث حول الموضوع المذكور في الكنيست ، كما اتصلت بالصليب الاحمر ليقوم وفد بزيارة السجن .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

لمضاعفة النضال من أجل السلام وحقوق الكادحين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٩،٥٠٠	١٤،١٣٩	٧٠،٥
عكا	١٠،٠٠٠	٦،٥٢٥	٦٥،٢
المثلث	٨،٠٠٠	٤،٢٢٦	٥٢،٨
القدس	١،٠٠٠	٥١٠	٥١،-
حيفا	١١،٥٠٠	٥،٤٦١	٤٧،٥
الناصرة	١٤،٠٠٠	٦،٥٦٠	٤٦،٩
الجنوب النقب	٢،٥٠٠	١،٠٧٢	٤٢،٩
السهل	٧،٥٠٠	٢،١٨٩	٢٩،٢
متفرقات	١،٠٠٠	٩٣٩،٢٠	[illegible]
المجموع	٧٥،٠٠٠	٤١،٦٢٢،٢٠	٥٥،٥

اسبوع الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية

حيفا - لمراسلنا - افتتح يوم السبت المنصرم اسبوع الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بافتتاح معرض عن حياة لينين ومنجزات ثورة اكتوبر .

وفي اليوم الاول من اسبوع الصداقة قدم ميشه ايدلبرغ عضو سكرتارية حركة الصداقة محاضرة عن لينين تحدث فيها عن دور لينين ومدى تأثيره في مجال تحرير الطبقة العاملة ..

افتتح المحاضرة الرفيق شفيق طوبي عضو سكرتارية فرع حيفا .. وترأس الحفل الدكتور تسبلر عضو رئاسة حركة الصداقة القطرية ..

ومن اليوم الاول وجمهور غفير يتردد على قاعة نادي بيت الثقافة للاشتراك في اسبوع الصداقة .

وقد عرض يوم الثلاثاء فيلم عن حياة لينين بحضور العديد من المواطنين .

ومن برنامج اسبوع الصداقة محاضرة عن الاتحاد السوفييتي سيقدمها غدا السبت مساء الدكتور كالمان وموضوعها : « الاتحاد السوفييتي وازمة الشرق الاوسط » .

تعزية

تعازينا الحارة الى مجيد نصرالله قبطي واخوانه واقربائهم وانسبائهم في الناصرة وخارجها بوفاة الوالد المرحوم

نصرالله ناصر قبطي

الحزب - الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة قسوم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

حسين محمد قسوم

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة - سخنين

P. P. [illegible]
40

معركة التهويل والابتزاز - بقية

الطيارين السوفييت !! .

واستخدمت ابواق الدعاية الامبريالية هذه التصريحات لتجعل منها اداة لتعكير الجو الدولي .. والتهويل بخطر التسرب السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية تعقيبات من الولايات المتحدة وفرنسا تؤكد القلق الخطير من هذا التطور العسكري ..

وكتبت وكالة الانباء الاسرائيلية « عتيم » من واشنطن تؤكد ان المسؤولين الامريكيين « حذروا السوفييت من الاسرائيليين » سيذهبون الى ابعد حد لتجنب فقدان السيطرة الجدية على ضفتي قناة السويس ..

واضافت ان الامريكيين في تصريحاتهم الاخيرة ارادوا اقناع الاسرائيليين بوجود اصدقاء لهم املا في ان يتجنبوا قيامهم بهجوم اوسع « ليربحوا الوقت » لنشاط دبلوماسي ..

بمثل هذا الابتزاز يعتقد الاسرائيليون والمتساوقون معهم الامريكيون - انهم يستطيعون كسب المعركة السياسية وتجاوز العزلة والتهرب من التسوية السياسية القائمة على الانسحاب الكامل .

مخطط رجعي جديد

« قومية نصرانية » بعد « القومية الدرزية »

« قيام لبنان كدولة نصرانية مرتبط بقيام اسرائيل . ويهمنا ، نحن النصارى ، في البلاد ، ما يجري في لبنان . لا يمكننا ان نوافق على ازالتها . لا يمكن للبنان اليوم ان تعتمد على مساعدة ال « مرينز » الامريكية . يتوجب علينا ، نحن النصارى ، ان ندرك انه ليس سوى الجيش الاسرائيلي يستطيع المحافظة على سلامة لبنان » .

هذا ما أدلى به عميل السلطات المعروف سليم جبران في اجتماع « للحركة الاسرائيلية - العربية » قيل انه عقد مؤخرا في قرية فسوطة ، وطالب فيه « المتكلمون » بابراز كلمتي « عربي - مسيحي » في هويات المواطنين المسيحيين في اسرائيل ، وذلك بدعوى ان « النضال - كما جاء على لسان احد المتكلمين في الاجتماع المذكور - في لبنان ضد دولة اسرائيل ، هو نضال ضد المسيحيين . وكما ان دولة اسرائيل تحارب دفاعا عن كيانها ، كذلك في لبنان يحارب المسيحيون دفاعا عن كيانهم وكيان دولتهم » ، وانه « يتوجب على كل مسيحي ان يدافع عن اسرائيل لانه بذلك يدافع عن اخوانه النصارى في لبنان » !!.

وقد ذكرت « معريب » التي نشرت أول امس « البشرى » بعنوان : « روح جديدة بين العرب النصارى » ، ان هذه الروح اشتعلت في اعقاب الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها المطران الماروني يوسف خوري في اسرائيل ، بناء على أوامر أوساط عليا جدا في الحكومة اللبنانية (اي رئيس الحكومة) ، وذلك بعد ان انتشرت اشاعات في لبنان تقول ان المطران يوسف خوري ، سيطلب من اسرائيل ، باسم النصارى المسيحيين ان تتدخل عسكريا في لبنان !!

وتضيف « معريب » ان زيارة المطران خوري الغيت في آخر لحظة بينما كان في طريقه لاسرائيل .

وكل ما يهمنا في هذه المسرحية البهلوانية ، التي فشلت فشلا ذريعا في لبنان ، ويحاولون احياءها الان بين العرب الاسرائيليين ، هو هذا الدور الهزلي الذي اعطي لسليم جبران المذكور فاثار موجة من السخرية في مختلف أنحاء البلاد .

ولنستمع الى سليم جبران ، مرة اخرى وهو يتحدث في هذه المسرحية ..

يقول سليم جبران مخاطبا الجمهور : « هيا انظروا ، عندما ازداد نشاط المخربين في لبنان ، وارسل الجيش الاسرائيلي دورياته التي ضمت بعض الدبابات وقليلا من الجنود ، الى مناطق الحدود ، كانت (هذه الدوريات) هي القوة التي انقذت لبنان من التدهور الخطير » (كذا) .

وبعد هذا الكلام لم تستطع « معريب » الان تقول ان المستمعين ابدوا استغرابهم من اقوال سليم جبران ..

لقد حاولت السلطات الاسرائيلية في مساعيها تمزيق وحدة الشعب العربي هنا وفي العالم العربي خلق « قومية درزية » ، والان تحاول للغرض ذاته ان تخلق « قومية نصرانية » ..

وكما فشلت في المحاولة الاولى ستفشل في المحاولة الثانية خصوصا وقد انكشفت اهداف الصهيونية التوسعية حتى أمام الاطفال .

سفير سوفييتي جديد في بكين

موسكو - وافقت الصين الشعبية على تعيين فلادمير سطناكوف سفيرا للاتحاد السوفييتي في بكين .

وهو اول سفير سوفييتي يعين في بكين منذ ان ساءت العلاقات الى درجة خطيرة بين البلدين في اعقاب « الثورة الثقافية » التي جرت في الصين في سنة ١٩٦٧ .

ويرى المراقبون ان الموافقة على تعيين السفير السوفييتي الجديد في بكين دليل على تحسن في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي .

وفاة فاضل

عن عمر يناهز السبعين عاما توفي المرحوم اسعد سعيد عسلية في ام الفحم .

والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون بتعازيهم الحارة للرفيق مصطفى اسعد واخوانه ولجميع آل عسلية بمصابهم هذا .